

الحكومة تستعد لصرف متأخرات الموظفين بعد تسلم أموال الضرائب مواجهة اقتصادية جديدة بين السلطة وإسرائيل ... والاحتلال يقاتل لمنع توجه الفلسطينيين للأسواق العربية



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية يترأس اجتماعا للحكومة

وقال «اللقاءات على المستوى الثنائي كانت ناجحة بشكل كبير، والزيارة بشكل عام مثمرة وواعدة بلغة الدبلوماسية وبلغة الواقع العملي على الأرض»، مشيراً إلى أنه جرى الاتفاق على تصدير منتجات زراعية من فلسطين إلى مصر.

وتواجه الاتفاقيات التجارية التي أبرمتها السلطة الفلسطينية مع مصر والأردن والعراق، خطر عدم التنفيذ، بسبب التهديد الإسرائيلي بمنعها كونها تؤثر على الاقتصاد الإسرائيلي.

وجاء التهديد على لسان منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية الجنرال كميل أبو ركن، الذي هدد بمقاطعة جزء من المنتجات الزراعية الفلسطينية، رداً على قرار السلطة الفلسطينية بمقاطعة استيراد العجول الإسرائيلية، معلناً أن تل أبيب لن تقبل بأي نوع من المقاطعات، وأنها ستقوم بخطوات مماثلة وستقاطع جزءاً كبيراً من المنتجات الزراعية الفلسطينية إذا لم تتوقف مقاطعة العجول والخراف الإسرائيلية.

رفض التهديد الإسرائيلي

في المقابل، رفضت السلطة الفلسطينية التهديد الإسرائيلي، وقال الناطق باسم الحكومة إن ذلك التهديد يأتي في سياق «سياسة الضم والاستيطان والتهويد التي يعتقها قادة اليمين الإسرائيلي المتطرف».

وأكد لمحم في تصريح صحفي المتمسك بحق الفلسطينيين في «توفير مصادر استيراد»، وفق ما نص عليه «اتفاق باريس الاقتصادي».

وأكد أن الحكومة ستواصل سعيها لإحلال البضائع والمنتجات العربية محل المنتجات الإسرائيلية، مطالماً تؤكد استمرارها في شراء الخدمة الطبية من المستشفيات العربية في مصر والأردن بدلاً عن تلك المقدمة من المستشفيات الإسرائيلية.

يشار إلى أن مربي العجول والمواشي في إسرائيل، نظمو مظاهرة بالشاحنات، مطالبين بحكومتهم بالضغط على السلطة لإعادة قبولها لعمليات استيراد هذه الأنواع منهم، وذلك بعد أن اuctجت مشاف إسرائيلية على وقف السلطة شراء الخدمات الطبية منها، حيث أسفرت تلك القرارات التي اتخذتها السلطة بعد خصم أموال الضرائب عن تكبد هذه القطاعات الإسرائيلية خسائر مالية.

وتريد حكومة إسرائيل من تهديدها الجديد الرد على خطوات السلطة الفلسطينية العملية بأخرى مماثلة، تكبد مزارعي الضفة خسائر مالية، من خلال وقف استيراد الخضراوات والفواكه منهم.

إلى ذلك تطرق لمحم إلى تحركات الحكومة نحو «الانفكاك» عن الاحتلال، بعد زيارة مصر الأخيرة وقبلها زيارة الأردن والعراق، وقال «هناك زيارة سيقوم بها وفد وزاري رفيع المستوى إلى دولتي الكويت ولبنان، لتعزيز الوجود السياسي الفلسطيني في ظل حالة انغلاق الأفق السياسي وتغييب أمريكا وإسرائيل للحق الفلسطيني».

وأشار إلى أن هذه الزيارات التي ستشمل دولاً عربية أخرى أيضاً، لم يحدد لها مواعيد بعد، لكنها موجودة وموضوعة على الأجدد، التي تهدف لتعزيز فرص «الانفكاك» عن الاحتلال الإسرائيلي، لافتاً إلى أن الزيارة الأخيرة لمصر «اكتسبت أهمية استثنائية من حيث حجم الوفد الوزاري وحفاوة الاستقبال والوداع والنتائج السياسية وتوطيد العلاقات الثنائية».

وكان إبراهيم لمحم المتحدث باسم الحكومة، قد قال إن مستحققات الموظفين ستصرف عبر البنوك، وذلك بناء على توجيهات رئيس الوزراء للمالية، التي قال إنها تقوم حالياً بكافة الترتيبات والإعداد من أجل صرفها.

وقال في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين إن توجيهات رئيس الوزراء للمالية بضرورة صرف مستحققات الموظفين التي قد تكون ما بين شهرين أو ثلاثة أشهر، مشيراً إلى أن الأمور ستتضح بعد اجتماع جلسة الحكومة الأسبوعية، مؤكداً في الوقت ذاته بقاء الأزمة التي تعاني منها السلطة.

وأضاف «ما يتوفر في خزينة الحكومة لن تترد في صرفه للموظفين الذين كانوا شركاء في المعركة وسجلوا مواقف نبيلة تقدرها الحكومة بدرجة عالية».

منذ 19 عاماً، والتي تبحث في عمليات الخصم، وكذلك بعد رفع إسرائيل ضريبة كانت تفرض على الوارد، وهو ما يوفر للجزينة الفلسطينية أموالاً أكثر من تلك المقطعة بحجة دفعها لعوائل الشهداء والأسرى.

ورغم ذلك الاتفاق إلا أن السلطة الفلسطينية أكدت استمرار الخلاف حول اقتطاع أموال الضرائب، كما أعلنت أنها لن تتخلى عن عوائل الشهداء والأسرى.

وفي حال أقدمت الحكومة الفلسطينية التي استلمت الأسبوع الماضي حوالة مالية من أموال الضرائب التي كانت محتجزة، على صرف متأخرات الموظفين، فإن العملية ستؤدي إلى انتعاش الحركة التجارية التي تأثرت كثيراً في الضفة، وزادت حدتها في غزة المحاصرة، كما ستعمل على حل أزمات كبيرة يعاني منها موظفو القطاع العام وعوائلهم.

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

يترقب موظفو القطاع الحكومي الفلسطيني، شروع الحكومة بدفع مستحققاتهم المالية المتأخرة، بسبب العجز المالي الذي أصاب الموازنة جراء احتجاز سلطات الاحتلال أموال الضرائب على مدار الأشهر الثمانية الماضية، قبل التوصل قبل أكثر من أسبوع لاتفاق يشمل تراجع السلطة والقبول باستقبال أموال الضرائب المحولة من إسرائيل منقوصة، فيما نشب خلاف اقتصادي جديد بين السلطة وإسرائيل، يهدد اتفاقيات الأولى التجارية التي أبرمت أخيراً مع بعض الدول العربية.

وستحدد جلسة الحكومة الأسبوعية التي تعقد الإثنين، عملية صرف المتأخرات الخاصة بالموظفين، وتوقيت عملية الصرف وقيمة المبلغ، كما ستناقش الجلسة بحث نتائج زيارة الوزاري الرفيع بقيادة رئيس الحكومة محمد اشتية للعاصمة المصرية القاهرة، ضمن التحركات الفلسطينية لـ «الانفكاك» عن الاحتلال، وفتح آفاق اقتصادية جديدة.

صرف دفعات متأخرة

وهناك توقعات بأن يكون صرف المتأخرات هذه المرة غير مرتبط بموعود صرف الرواتب الشهري، في الأسبوع الأول من الشهر، حيث يتردد أن هناك إمكانية لصرف دفعات متأخرة غير معلومة حالياً خلال الشهر الحالي، على أن يتم صرف دفعات أخرى بالتزامن مع راتب الشهر المقبل، بعد أن كانت الحكومة قد التزمت خلال الشهرين الماضيين بدفع مستحققات متأخرة عن أول وثاني شهر من الأزمة بنسبة 60% من قيمة الراتب الإجمالي.

ومنذ شهر فبراير/ شباط الماضي تدفع الحكومة ما قيمته 50% إلى 60% من قيمة راتب موظفيها، بعد أن رفضت استلام أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل من البضائع التي تمر عبر موانئها للمناطق الفلسطينية، بموجب «اتفاق باريس الاقتصادي»، بعد أن فرضت إسرائيل خصماً على المبلغ، بحجة أنه يدفع لعوائل الشهداء والأسرى.

وأدى ذلك إلى أزمة مالية كبيرة عاشتها السلطة، خاصة وأنها تعتمد على عوائد تلك الضرائب في دفع رواتب موظفيها، حيث توفر تلك الأموال أكثر من 60% من الميزانية العامة، غير أن السلطة تراجع قبل أكثر من أسبوع، وقبلت استلام الضرائب منقوصة، بعد أن جرى التوصل على ما يبدو لحل وسطي، اشتمل على موافقة إسرائيل على عودة عمل «اللجان الفنية» التي توقع عليها

حملة اعتقال طالت فتاة ووالدها ومصادرة أراض في بيت لحم المستوطنون يواصلون الاقتحامات ويخطون «شعارات عنصرية» والهيئات الإسلامية تحذر أردان: لا مكان للمساومة على الأقصى



الشيخ محمد حسين

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أمس حملات دهم واعتقال واسعة، ركزت غالبيتها في مدينة القدس المحتلة، وطالت العديد من المواطنين، بينهم رجل وابنته، وأصيب آخرون خلال مواجهات في مدينة رام الله وسط الضفة، في الوقت الذي عاد فيه المستوطنون لاقتحامات باحات المسجد الأقصى بشكل كثيف، احتفالاً بأحد الأعياد اليهودية».

واعتقلت قوات الاحتلال أمس الأحد، أسيرين محرمين من بلدة عنتابا شرق مدينة طولكرم شمال الضفة، عقب دهم منزليهما، وأحد الأسيرين هو أحمد محمد فقها، الذي اعتقلته مساء أول من أمس السبت على حاجز عزترة جنوب نابلس، وقامت بالاستيلاء مركبة والد.

وظالت حملات الاعتقال شامياً من مدينة قلقيلية شممال الضفة، خلال عبور مرده المدخل الشرقي للمدينة.

وقال شهود عيان إن مواجهات عنيفة اندلعت في مدينة رام الله، حين تصدى الشبان لأقتحام قوات الاحتلال لمنزل الأسير سامر عرييد، الذي يعاني من وضع صحي خطير، جراء تعرضه لكسور وإصابات بالغة خلال التحقيق معه قبل نحو أسبوعين على أيدي الأمن الإسرائيلي.

وأوضحت المصادر أن عشرات الشبان أصيبوا فجر أمس الأحد، بحالات اختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات، أعقبت اقتحامها في الطيرة غرب رام الله، كما اندلعت مواجهات على مدخل قرية سريدا شمالاً، خلال انسحاب قوات الاحتلال من المدينة، دون أن يبلغ عن إصابات.

واعتقلت قوات الاحتلال فتاة ووالدها، في بلدة بني نعيم شرق محافظة الخليل جنوب الضفة، وقالت مصادر محلية إن الفتاة هي مريم يحيى علي منصور، وإن جنود الاحتلال قنصوا منزل العائلة وعبثوا بمحتوياتها، كما داهمت منطقة دورا جنوباً، واقتسمت عدداً من منازل المواطنين.

ومن مدينة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال 12 فلسطينياً، أغلبيتهم من بلدة العيسوية، وواحدة من حي جبل الزيتون، وذلك خلال حملة داهمات واسعة.

وتتعرض بلدة العيسوية منذ أربعة أشهر إلى حملات أمنية إسرائيلية مشددة، نجم عنها اعتقال عشرات المواطنين، بينهم أطفال ونساء، وكذلك إصابة العديد من السكان، وتخريب محتويات المنازل التي يجري تفكيكها، كما قضي أحد شبان البلدة برصاص الاحتلال، فيما تعتمد سلطات الاحتلال فرض غرامات مالية على البلدة التي تخضع للحصار الشدد.

في السياق، عادت جماعات المستوطنين لاقتحام باحات المسجد الأقصى، وبعاداً كبيرة، بناء على «دعوات «جماعات الهيكل» المزعومة، للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية»، الذي بدأ أمس الأحد ويستمر حتى اليوم الإثنين.

ويقود تلك الاقتحامات التي تتخللها جولات استفزازية داهمات ووزراء وأعضاء كتبهست، تحت حراسة قوات الاحتلال التي تعتمد التضييق على دخول المصلين الفلسطينيين إلى باحات الأقصى، واندانت الهيئات الإسلامية في القدس

المتمثلة في مجلس الأوقاف، والهيئة الإسلامية العليا، ودار الإفتاء الفلسطينية، ودايرة قاضي القضاة، ودايرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، تصريحات وزير الأمن الداخلي جلعاد اردان المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك.

وقالت في بيان مشترك «إن من أخطر ما يتعرض له المسجد الأقصى هي المظاهرات العنيفة التي تكررت على لسان من يعرف بوزير الأمن الداخلي لدولة الاحتلال جلعاد اردان، التي تؤكد بشكل قطعي سعيه الدؤوب لاستهداف المسجد الأقصى المبارك من بوابة الوضع التاريخي والديني القائم في المسجد المبارك منذ أيام بعد، بإحداث وضع تمرر فيه صلوات المتطرفين اليهود داخل ساحات المسجد الأقصى».

وأشارت إلى أنه تدرج في إطار هذه السياسات تصرفات قوات الاحتلال على أبواب المسجد الأقصى والتي تسببت في تصليته وعلى أساسها «صلى باب الرحمة»، والتعليق المتعمد لكافة مشاريع إعمار المسجد، التي باتت تشكل تهديداً لأبنيته التاريخية، في استهتار لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم.

وحذرت الهيئات الإسلامية من هذه التصرفات والعنتريات غير المسؤولة التي تسوق للمنطقة والعالم بأسره نحو ختمية صراع ديني لا نتمناه»، وأكدت أن أي مساس بالمعتقدات والمقدسات هو «إزدراء وتعال على حقوق الشعوب والأمم والتي لن تجلب معها إلا الخراب والدمار، والأقصى أساسها «صلى باب الرحمة»، والتعليق المتعمد لكافة مشاريع إعمار المسجد، التي باتت تشكل تهديداً لأبنيته التاريخية، في استهتار لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم.

وحذرت الهيئات الإسلامية من هذه التصرفات والعنتريات غير المسؤولة التي تسوق للمنطقة والعالم بأسره نحو ختمية صراع ديني لا نتمناه»، وأكدت أن أي مساس بالمعتقدات والمقدسات هو «إزدراء وتعال على حقوق الشعوب والأمم والتي لن تجلب معها إلا الخراب والدمار، والأقصى أساسها «صلى باب الرحمة»، والتعليق المتعمد لكافة مشاريع إعمار المسجد، التي باتت تشكل تهديداً لأبنيته التاريخية، في استهتار لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم.

وحذرت الهيئات الإسلامية من هذه التصرفات والعنتريات غير المسؤولة التي تسوق للمنطقة والعالم بأسره نحو ختمية صراع ديني لا نتمناه»، وأكدت أن أي مساس بالمعتقدات والمقدسات هو «إزدراء وتعال على حقوق الشعوب والأمم والتي لن تجلب معها إلا الخراب والدمار، والأقصى أساسها «صلى باب الرحمة»، والتعليق المتعمد لكافة مشاريع إعمار المسجد، التي باتت تشكل تهديداً لأبنيته التاريخية، في استهتار لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم.

الرئيس عباس يستقبله في مقره المنتخب السعودي على الأراضي الفلسطينية لأول مرة في تاريخه

وأضاف الرئيس الفلسطيني «تشرع بيسعادة غامرة، انتم على أرضكم، صحيح أن الموضوع يتعلق بكره القدم، لكن قدومكم يسعد الشعب الفلسطيني».

وتأخر وصول البعثة عن موعدا حوالي ثلاث ساعات، واعتذر عباس عن التأخير وبعض العقبات التي حصلت بسبب إجراءات الاحتلال، قائلًا «هذه العقبات تعاقبنا يوميا، المهم أنتم على أرض فلسطين وبين إخوتكم وأهلكم».

وتجنب أعضاء البعثة السعودية الحديث لوسائل الاعلام التي تجتمعت بأعداد كبيرة أمام الفندق الذي سيقومون فيه خلال الأيام الثلاثة المقبلة، وأمام الفندق حيث سيمكث المنتخب السعودي، وقفت فئتان لتوزيع الورود على أعضاء البعثة، قبل أن يتم استقبالهم بشكل رسمي من قبل محافظة رام الله والبيرة ووزراء وبلديات مدن رام الله والبيرة وبيتونيا.

وأعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضها للقضايا الرياضية التي وصفته بأنه نوع من «التطبيع» في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وأعطى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، الضوء الأخضر للمنتخب بخوض مبارياته على الأراضي الفلسطينية في 2008، ومنذ ذلك الحين يطالب الاتحاد الفلسطيني الفرق والمنتخبات العربية باللعب على الأراضي الفلسطينية، مؤكداً على أن وصول هذه الفرق والمنتخبات إلى الأراضي الفلسطينية «يلبس تطبيعا»، ومنذ اعتماد اللعب الفلسطيني لعبت فرق ومنتخبات من الأردن وقطر والعراق وتونس وعمان والمغرب في الأراضي الفلسطينية، غير أن أيًا من هذه الفرق والمنتخبات لم يحظ باستقبال كبير على المستوى السياسي مثلما حظي المنتخب السعودي.

■ رام الله - ف ب: وصل المنتخب السعودي لكرة القدم، أمس الأحد، إلى مدينة رام الله في الضفة الغربية، لأول مرة في تاريخه، لمواجهة المنتخب الفلسطيني الثلاثاء ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لمونديال قطر 2022 وكأس آسيا الصين 2023.

ودخل المنتخب السعودي الأراضي الفلسطينية في حافلة خاصة، قادما من الأردن عبر جسر الملك حسين «الننبي» الذي يفصلها عن الضفة الغربية المحتلة.

ويسود جدل واسع في الشارع الفلسطيني حول زيارة المنتخب السعودي للأراضي الفلسطينية، حيث اعتبرها البعض نوعاً من «التطبيع»، في حين اعتبرها الاتحاد الفلسطيني وآخرون إنجازاً تاريخياً لكرة القدم الفلسطينية.

ورفضت أندية ومنتخبات عربية اللعب في الضفة الغربية، نظرا إلى أن دخول الأراضي المحتلة يتطلب عبور نقاط سيطرة تابعة لسلطات إسرائيل التي لا تزال في حالة عداء رسمياً مع الغالبية العظمى من الدول العربية، باستثناء مصر والأردن اللتين وقعتا معاهدة سلام مع الدولة العبرية، وستقام المباراة عصر غد على ملعب فيصل الحسيني في بلدة الرام شمال القدس.

واستقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل والوفد الرسمي المرافق في مكنته، في حين توجه لاعبوها مباشرة إلى فندق وسط المدينة.

وقال عباس، حسب ما نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، «نحن نفتقد بلدمك فلسطين، لم نشعر أبدا أننا طرفان، دائما وأبدا يقولون لنا نحن معكم بسلك ما نريدونه، ونقرر ونه، وفي كثير من الأمور لم تكن نطلب المساعدة، كانت الملكة تستشعر بحاجتنا وتلبي».

إسرائيل تعيد فرض الطوق الأمني على الضفة الغربية وقطاع غزة

الأحد واليوم الإثنين وستستثنى منها فقط الحالات الطارئة والشخصيات الدبلوماسية.

إلى ذلك أغلقت سلطات الاحتلال أيضا كافة العابر التي تحيط بمدن الضفة الغربية، سواء المخصصة للأفراد أو لنقل البضائع.

وسيمت بموجب العيد الحالي، الذي تطول أيامه ويستمر حتى يوم 21 من الشهر الجاري، وسيشهد إغلاقا متفرقة بين المدن والأخرى، تقليص عمل معبر الكرامة الذي يفصل بين الأراضي الفلسطينية والأردنية، وجرى أمس الأحد تشغيل المعبر الذي تشرف عليه إسرائيل من الساعة السابعة والنصف صباحا، حتى العاشرة والنصف، فيما يعمل اليوم الإثنين من الساعة والنصف صباحا حتى الخامسة مساءً.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال أغلقت معابر قطاع غزة والضفة الغربية الأسبوع

غزة - «القدس العربي»:

من جديد فرضت سلطات الاحتلال طوقا أمنيا شاملا على كافة المناطق الفلسطينية، فرصت بموجبها إغلاقا على كافة المعابر سواء المخصصة للأفراد أو البضائع، بحجة الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية».

وأعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأحد معبري كرم أبو سالم التجاري، الواقع جنوب شرق قطاع غزة، وهو الممر التجاري الوحيد الذي يمر منه بضائع لسكان غزة المحاصرين، كما أغلقت معبر بيت حانون «إيرز» شممال القطاع المخصص لتنقل عدد من الأفراد.

وحسب الإدارة العامة للمعابر التي تلقت بلاغات من الجانب الإسرائيلي بشأن عملية الإغلاق، فإن توقف المعابر عن العمل سيستمر

ملقا على «صفقة القرن» الأمريكية بوتين: ندعم أي صفقة تؤدي للسلام ولكن علينا أن نفهم ماهيتها

موسكو بين رئيس الوزراء الإسرائيلي والقيادة الفلسطينية، ولكن للأسف لم تجر هذه المفاوضات»، وقال «نحن نقوم بكل شيء، لقد أجرينا عدة جلسات وعدة لقاءات بين مختلف المجموعات الفلسطينية»، وأوضح «نعتبر أن العامل المهم هو إعادة الوحدة الفلسطينية، لأن التحدث من مواقف مختلفة يضعف الموقف الفلسطيني العام»، واستطرد: «نعتبر أن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بمثابة مفتاح لحل الكثير من مشاكل المنطقة، فهذا النزاع، وإلى حين حله، يعتبر مصيرا للمراكبية والإرهاب، لأنه عندما يشعر الناس بأنهم لا يمكن سبلا شرعيا لحماية حقوقهم سيجلبون لحمل السلاح، وفي هذا العنصر، اعتقد بأن الحل النهائي والحل طويل الأمد لهذا النزاع يهيم ليس فلسطين وحدها وإنما الشعب الإسرائيلي أيضا».

■ القاهرة - د ب: أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، دعم روسيا لأي مقترح لحل قضية الشرق الأوسط، ولكنه قال إن ما تسمى بـ«صفقة القرن» الأمريكية «لا تزال مبهم».

وأضاف في مقابلة مع قناة «العربية»، بئتها أمس الأحد قبيل زيارته المرتقبة للسعودية: «فيما يخص صفقة القرن، فنحن ندعم أي صفقة تؤدي إلى السلام، ولكن علينا أن نفهم ماهيتها، فتفاصيل هذه المقترحات ضمن ما تسمى صفقة القرن لا تزال مبهم، والولايات المتحدة لم تقدمها بعد للرأي العام، سواء العالمي أو الأمريكي الداخلي أو الشرق أوسطي أو الفلسطيني».

وتابع: «نحن نطلق من ضرورة تنفيذ خطة حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية، وقد أقرنا حينها إجراء مفاوضات مباشرة في

شهادة مروعة للأسيرة الفلسطينية هبة اللبدي:

الحياة مع الصراصير والنمل داخل قبو يدعى زنزانة وتحقيقات تنتهي بعد الفجر

الناصره - «القدس العربي»
من وديع عواودة:

دخلت الأسيرة الفلسطينية - الأردنية هبة اللبدي أمس يومها الواحد والعشرين في إضرابها عن الطعام، احتجاجا على اعتقالها إداريا والتكبير بها منذ 20 آب/ أغسطس الماضي، بعدما جاءت لتفرض برؤفاد بنت خالتها، فوجدت نفسها في أقبية التحقيق والتعذيب الإسرائيلي. وروت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين، حنان خطيب، من مدينة طمرة داخل أراضي 48، أن هبة اللبدي قدمت من الأردن مع أمها وخالتها لحضور زفاف ابنة خالتها وكانت ترتقب بانفعال وصولها لتشارك في ليالي الفرح مع بنات خالتها، لكنها تعرضت الى ما لم تتوقعه في كوابيسها.

وقدمت المحامية شهادة نازفة عما تعرضت له موكلتها من تنكيل وتعذيب جسدي ونفسي، ونقلتها عنها القول إنها اعتقلت فور وصولها الى جسر الكرامة (الملك حسين) صباحا وتم توقيفها حوالي ساعتين.

وتواصل «في البداية أغلقوا الباب علي وبقيت مجننة تحرسني، خلال هذه المدة تم نفضتيش نفضيشا شبه عار حيث رفضت الانزال ملاسبي الداخلية أربع مرات على يد المجننة نفسها، بعدها تم تعصيب عيني وتقييد يدي بقيود بلاستيكية وقدمي بقيود حديدية ونقلوني الى قاعة عسكرية تبعد حوالي ربع ساعة، أنزلوني وأبقوني تحت الشمس حوالي نصف ساعة ومن ثم جاءت مجننات وأقنودوني الى غرفة فسلأوني عن وضعي الصحي وتم نفضتيشي مرة أخرى. أخبرت المجننة باننسي بحاجة لتبديل القفظة الصحية لأنني في الدورة الشهرية فوافقت بشرط ان تدخل معي المرحاض، كان المرحاض ضيقا جدا بالكاد يتسع لشخص، فدخلت معي بسلاحها وكانت تنظر الي وأنا ابدل القفظة الصحية فتملكتني الصدمة وشعرت بالحر والاذلال وانتهاك صارخ



هبة اللبدي

شبهه متلاصقين بها حيث كانت كراسيمهم قريبة منها وكانوا يحيطون بها وكانهم يتعمدون ملاسمة رجليها فكانت تحرك جسدها بعناء كبير لتبتعد عنهم، لكنهم اصلوا الاستفزاز ولم يتورعوا عن البصق نحوي ويرمونني باقتر الشتامم ويسبونني، وبعض ما قاله لي بانني «شرموطة»، «فاشة»، «ساقلة»، «حشيرة»، «حبوانة»، «بنتعة جدا»، علاوة على التهديد بالقول: «راح تعفني بالزنزائين»، كلام قاس جدا أول مرة أسمعها في حياتي، قالوا لي أنت متطرفة وسبوا الدين الإسلامي والمسيحي وقالوا لي كلاما عنصريا بذينا كالقول: «إحنا اليهود جوهره وأنتم ديانات متطرفة انتن زبالة».

كما تؤكد محامية الدفاع أن الأسيرة اللبدي تعرضت لنشأت أنواع التهديد والوعيد كالتهديد باعتقال الأم والأخت والخالة في محاولة لانتزاع اعتراف منها بما لم تفعله.

وتابعت «بعدما يتسوا وبسات محاولاتهم بالفشل هدوني بالاعتقال الإداري حيث قالوا لي: «ما عندنا دليل ضدك لكن لدينا الاعتقال الإداري مع صلاحية تجديد لسبع سنوات ونصف وبنقيك تحت عيوننا ولننمك من السفر للاردن ولنمك اهلك من زيارتك».

تعذيب نفسي

وتابعت نغلا عنها «خلال هذه الساعات الطويلة كانوا ينزلونني للزنزانة مرتين في اوقات وجبات الأكل، كل مرة حوالي نصف ساعة فقط ومرة يوم السبت بدون تحقيق، بعدها تم نقلي الى جواسيس السجن في سجنني مجددا والجملة المعروفين بـ «العصافير» ثم أعادوني للتحقيق في «بيتح تكفا». طيلة 35 يوما اعتقلت بطروف قاسية جدا والتحقيق كان عبارة عن تعذيب نفسي وكان عنيفا جدا، فمضت حوالي التاسعة صباحا لغاية ساعات الفجر من اليوم التالي ساعات طويلة جدا داخل غرفة التحقيق جالسة على كرسي خشبي صغير مقيدة ومربوطة بشكل ثابت بالأرض مما سبب لي ألما شديدا في الظهر والأيدي والرقبة».

منى»، كما استندرت إبقاءها داخل «البوسطة» وهم يشغلون المكيف بدرجة حرارة عالية وينزلون لاستكمال الإجراءات، كانوا يبقون حوالي 3-4 ساعات وتكت أقول للمجننة المرافقة انه حار جدا تقول لي انني أعلم ذلك»، وتضيف «مكثت 9 أيام أخرى في «بيتح تكفا» حققوا خلالها معي 3-4 مرات وأخرى 6 أيام لم يحققوا معي وبدون سبب أبقوني في مثل هذه الظروف القاسية كنوع من التعذيب والانتقام»، مشددة على أن العنف النفسي أشد من العنف الجسدي فهو متعب أكثر وأثاره لا تزول وهم كانوا يتعمدون إرهاقها نفسيا، موضحة أن كمية الحقد والعدوانية لم ترها من قبل.

مزجة وتكت أسمع صراخ معتقلين ومحققين ويبدو أنهم أرادوا ترهيبني، وإهانتي وأذالني»، كما كشفت أن الحمام في زنزانتها مثل القبر، وهو مكان يتسع لشخص واحد بالكاد، قذر ولا يوجد مكان لتعليق الملابس وخارج بابها يقف سجانون وسجانة يسمعون صوت الماء، وتكت خائفة خلال استحمامي أن يفتح أحدهم الباب في أي لحظة.

وعن الطعام تقول الأسيرة اللبدي إنه مقزز، فكانت تكتفي بقليل من الخبز واللبن كي تبقى على قيد الحياة بينما اعتاد المحققون على تناول طعامهم الفاخر أمامهم».

ظروف صعبة

وظروف الاعتقال في معتقل الجملة قضاء حيفا فكانت صعبة للغاية، وعنها تقول «شعرت بانني داخل بيت بلاستيكي، فالزنزانة مقابلها ساحة مغطاة ببلاستيك من جميع النواحي وبدون تهوية طبيعية، الرطوبة عالية وبدون مكيف، صراصير ونمل وحشرات بأعداد كبيرة جدا داخل الزنزانة وطعامهم لا يؤكل، انتظرت داخل سيارة نقل السجناء «البوسطة» حوالي ساعتين وبعدها قالوا لي ان عندي محكمة وإذ بهم ينقلوني الى سجن مجيدو حيث بقيت ثلاثة أيام هناك، كانت الغرفة باردة جدا، طلبت غطاء فلم يعطوني سوى شرشف وفرشة رقيقة وبدون وسادة، كمية النمل التي كانت غير طبيعية، وبعد ذلك تم إرجاعي للتحقيق «بيتح تكفا» حيث صدمت لأنهم أعلموني بانتهاء التحقيق ونقلني للدامون. مديرة معتقل «بيتح تكفا» عندما أرجعوني من عند «العصافير» قالت لي: إذا لم تحتلمي الوضع وتحثاجين مهدئات سأعطيك فالك هنا يتعاطى مهدئات «فقلت لها: فاشبعوا باعتقال جنتي إداريا الى أي متى شئتم».

بعضهم عاجز عن الحركة في المشافي ويشتكون من آلام شديدة

الأسرى الإداريون الستة يواصلون «معركة الأمعاء الخاوية» في وضع صحي خطير وتحذيرات من استشهادهم في أي لحظة

غزة - «القدس العربي»:

لا يزال ستة أسرى فلسطينيين محكومين إداريا، بينهم فتاة، يخوضون «معركة الأمعاء الخاوية»، والمتملة بالإضراب المتوحد عن الطعام، حيث دخل أحدهم شهره الرابع، ما أدى إلى تدهور أوضاعهم الصحية بشكل خطير، دون أن تكتث إدارة سجون الاحتلال وتستمر في عزلهم انفراديا في الزنازين.

وأكد مركز أسرى فلسطين للدراسات، أحد الجهات التي تهتم بمتابعة ملف الأسرى في سجون الاحتلال، أن الأسرى الستة الذين يواصلون إضرابهم المتوحد عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم الإداري، يعانون من سوء حالتهم الصحية، وأن الخطورة على حياتهم تصاعدت، خاصة القدامى منهم ويخشى استشهاد أي منهم في أي لحظة.

وأوضح أن هذا الأسير دخل شهره الرابع، ويقع في مستشفى النجمة في ظروف قاسية، ويعاني من هبوط نسبة السكر في الدم، ومصاب بالآلام حادة ومستمرة في أنحاء جسده، ودوار في رأسه، ونقص وزنه

وزغلة في النظر وحالته الصحية صعبة. وقال المركز إن الأسير المضرب مصعب توفيق الهندي (29 عاما) من بلدة تل في محافظة نابلس، يخوض إضرابا عن الطعام منذ 20 يوما، بعد إصدار أمر إداري بحقه، وهو أسير محرر أعيد اعتقاله في الرابع من شهر سبتمبر/أيلول الماضي، وكان قد أمضى 6 سنوات في سجون الاحتلال، معظمها إداريا.

كما لا تزال الأسيرة هبة اللبدي (24 عاما) التي تمجد الجنسية الأردنية، وتقتن عائلتها بلدة أمضى ما يقارب 15 عاما في سجون الاحتلال، وحالته الصحية متردية وهناك خطورة على حياته، ونقص وزنه 17 كيلو غراما، ويعاني من صداع مستمر ودوخة وآلام في كل أنحاء جسده، ولا يقوى على الحركة.

وأشار إلى أن الأسير إسماعيل أحمد علي (30 عاما) من بلدة أبو ديس في القدس المحتلة يخوض إضرابا عن الطعام منذ 82 يوما متتالية احتجاجا على اعتقاله الإداري، وهو أسير سابق أمضى 7 سنوات في سجون الاحتلال وأعيد اعتقاله في يناير/كانون الثاني من العام الحالي وتم تحويله للاعتقال الإداري، ويقع حاليا في مستشفى «سجن الرملة» بحالة صحية صعبة، ويمنع الاحتلال عائلته من زيارته منذ خوضه الإضراب، وقد فقد 19 كيلو غراما من وزنه، ويعاني من أوجاع في المفاصل وضعف في عضلة القلب وآلام في الكلى،



شبان فلسطينيين خلال احتجاجات أمام أحد السجون الإسرائيلية دما للأسرى المضربين عن الطعام

الخواوية، والهمة والإرادة العالية في مواجهة آلة البطش الصهيونية العنصرية»، وكانت قيادة القوى الوطنية والإسلامية قد دعت إلى توسيع نطاق الفعاليات المساندة تجاه الأسرى، خاصة المضربين منهم عن الطعام.

الخواوية»، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني «يقف مساندا ومتضامنا معهم حتى يتصنروا على السجنان وينالوا حريتهم»، وأضاف بالأسرى، وقال إنهم يملطون «طليعة شعبنا بالأسرى، وهم المشتبكون مع العدو من مسافة صفر، لا يمتلكون سلاحا إلا أمعاءهم

في سجون الاحتلال سنوات عدة بسبب عمليات التجديد. وكان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، قد قال إن الأسرى في سجون الاحتلال «يسطرون أروغ الملاحم في الصمود والتحصي، بسلاح الأمعاء

هنية يشيد بدور فريق طبي مصري في مساعدة جرحى غزة

غزة - «القدس العربي»:

أشاد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بالدور الذي تلعبه مصر في مساعدة الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة. وأثنى هنية خلال استقباله رئيس وأعضاء الوفد الطبي المصري الذي وصل إلى قطاع غزة لإجراء عمليات جراحية دقيقة، على مساهمة مصر في التخفيف عن معاناة المواطنين الفلسطينيين الجرحى.

واعتبر وصول الوفد «مؤشرا مهما على الدور المصري الإقليمي العروبي»، مشيدا في الوقت ذاته بـ «الجهود المصرية في المساربات المختلفة لدعم وإسناد



إسماعيل هنية

حماس ردا على اعتراف الموساد باعتقال ناشطها: الجرائم لا تسقط بالتقادم

غزة - «القدس العربي»:

قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، إن اعتراف رئيس جهاز الموساد «الإسرائيلي» يوسي كوين، بالقيام بعمليات اغتيال ضد نشطاء المقاومة في الخارج، يؤكد انتهاك الاحتلال لسيادة الدول، واعتداءه على حرمة أراضيها.

وأكد في تصريح صحافي أن الاحتلال الإسرائيلي يتصرف كـ «كيان متمرد على القانون الدولي»، وأكد أن المقاومة الفلسطينية «هي حق مشروع للشعب الفلسطيني»، وأضاف «يجب على الأمة بكل مكوناتها دعمها بكل السبل الممكنة»، كما توعد بالرد على الاحتلال؟ وقال الناطق «جرائم الاحتلال داخل فلسطين

وأخارجها، لن تسقط بالتقادم، ولن توقف مقاومتنا، وستغلق الحساب الكامل مع الاحتلال بتحريرنا لكامل أرضنا ومقدساتنا»، جاء تصريح الناطق باسم حماس، عقب تصريحات لرئيس «الموساد»، اعترف خلالها بأن عناصر جهازه اغتالوا مسؤولين تنفيذيين في حركة حماس، في أنحاء العالم، لكن مسؤول أكبر مؤسسة أمنية في

وسط تنامي الغضب ضد الحصار والاستيطان

95 إصابة برصاص الاحتلال في 52 نقطة مواجهة خلال أسبوع

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

جباليا شمال غزة، وشرق مدينتي خان يونس ورفح في الجنوب، وكذلك في مخيم شغافط في مدينة القدس، ويوم الخميس أصيب فلسطينيان برصاص الاحتلال في مدينة القدس، كما ألقى شبان فلسطينيون عوائبهم الناسفة تجاه منطقة أبو ديس.

وأشار التقرير الصادر عن حركة حماس، أن تلك الموجات الشعبية أدت إلى إصابة جندي إسرائيلي، وجرى خلال تلك المواجهات القاء عشرات الزجاجات الحارقة والأقواع المتفجرة.

وحسب التقرير، فإن الشبان الفلسطينيين ألقوا زجاجات حارقة باتجاهه 12 هدفا تابعة لجيش الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وعلى الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وأوضح كذلك أن نشطاء المقاومة، فجروا عيوبات ناسفة في أربعة أهداف تابعة لجيش الاحتلال في بيت لحم ونابلس والقدس المحتلة، وأصيب أحد جنود الاحتلال خلال مواجهات، يوم الأحد الماضي، عقب اقتحام منطقة «قبر يوسف» شرق مدينة نابلس.

وتنص التقرير، بأن الفلسطينيين ألقوا زجاجات حارقة باتجاهه 49 فلسطينيا بينهم 18 أصيبوا بالرصاص الحي، يوم الجمعة الماضي، كما ألقى شبان فلسطينيون الزجاجات الحارقة على قوات الاحتلال في شرق مخيم البريج وسط القطاع، وشرق مخيم

رفعوا لافتات تنتهم الحكومة ببيع الجزائر ورأوا أنه يشكل رضوخا للشركات الأجنبية ويمس السيادة الوطنية الآلاف من الجزائريين يتظاهرون أمام البرلمان لرفض قانون المحروقات الجديد!



الجزائريون يتظاهرون أمام البرلمان أمس

الجزائر - «القدس العربي»:

احتج آلاف المواطنين، أمس الأحد، أمام مقر البرلمان الجزائري لرفض قانون المحروقات الجديد، استجابة لدعوات تم إطلاقها على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التكاثر لرفض هذا القانون الجديد، الذي يعتبر الكثير من الخبراء أنه يهدد مستقبل البلاد ويرهن مصير الأجيال، فضلاً عن توقيت طرح قانون بهذه الأهمية في هذا التوقيت بالذات، في حين تواجه البلاد تحديات سياسية كبيرة.

وسار المظاهرون من عدة أحياء وساحات نحو مبنى زيوت يوسف (البرلمان) بقلب العاصمة؛ من أجل التعبير عن رفضهم للقانون المحروقات الجديد، رغم الحواجز الأمنية التي وضعت في طريقهم، والتي سقطت تحت ضغط الجماهير التي كانت تتهاطل من كل حذب وصوب، من أجل رفض القانون الذي اقترحه وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال، والذي قال دون حرج إن دأثرته الوزارية استفسارات كبرى للشركات النفطية العالمية، وهو تصريح أثار الكثير من الجدل وزاد في حالة الاحتقان والرفض للقانون، خاصة وأن التوقيت غير مناسب، بحسب الكثير من الخبراء والمراقبين، لأن الحكومة الحالية هي حكومة تصريف أعمال، ولا يجوز لها التصرف في قانون يرهن مستقبل البلاد لعقود طويلة، ويطلق يد الشركات النفطية في حقل البترول والغاز أكثر مما هي عليه الآن، وإنه كان من الأفضل انتظار انتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة تحوز ثقة الشعب من أجل البت في ملف خطير مثل هذا.

ورفع المشاركون في المظاهرة عدة لافتات رافضة للقانون وأخرى تقول: «يا للعار، يا للعار، بعسو البلاد بالسولار»، و«الجزائر ليست للبيع»، في إشارة للتنازلات التي قدمها

القانون الذي صيغ على عجل لفائدة الشركات الأجنبية، من طرف حكومة نور الدين بدوي، التي لم تكن بحاجة لقانون مثل هذا للتسويد صورتهما أكثر لدى الشارع الجزائري، وقد نظمت مظاهرات أخرى ووقفات احتجاجية في مدن أخرى مثل قسنطينة والوادي وعنابة في الساحات العامة وأمام مقرات شركة سوناطراك النفطية.

وقال سيد علي، وهو طالب جامعي، إن البرلمان الذي سيناقش هذا النص غير شرعي، وأن الحكومة الحالية هي حكومة تصريف أعمال، ولا يفرض أنها تقدم على صياغة قانون بهذه الأهمية والخطورة، والذي يرهن مستقبل الأجيال الحالية والقادمة.

أما دحمان، وهو موظف، فقال إنه خرج مع غيره من الجزائريين لرفض قانون المحروقات الذي يعتبر في الحقيقة قانون المسروقات، والذي يأتي ليتمكن الشركات النفطية الأمريكية والفرنسية من اقتسام الثروات الباطنية الجزائرية، مشدداً على أن الهدف أيضاً من المظاهرة هو التأكيد على أن الجزائر ليست للبيع.

ورغم أن القانون لم ينل حقه من النقاش، وأثاره السلبي لم يتم تأكيدها بشكل دقيق، لأنه بُنيت قاعدة 49 بالملء للشريك الأجنبي الضريبية للشركات الأجنبية، لكن المستفز بالنسبة لعموم الجزائريين هو توقيت هذا القانون، الذي جاء بعد أسابيع من انتخابات رئاسية، واستعمال حكومة تصريف الأعمال تمرير هذا القانون، في الوقت الذي يرفضها عموم الجزائريين، ما زاد في استنزاف مشاعر الكثيرين منهم، الذين شعروا أن هذا التسرع قد يخفي وراءه مقاصد غير بريئة، وهو ما دفع الكثيرين منهم إلى الاحتجاج على القانون ورفضه شكلاً ومضموناً وتوقيتاً!

بعدما أغلقت الرباط من جانب واحد الحدود التجارية مع المدينة المحتلة والمتمتعة بالحكم الذاتي مسلمو مليلية يديرون وجههم للمغرب ويمدون أيديهم نحو الجزائر

إلى جميع المسلمين الإسبان و«تجنب التطرف»، والغرض من ذلك هو تقديم الصلاة - باللغة الإسبانية - بواسطة إمام جزائري مكون في إسبانيا. ويقول: «عندما تسأل شاباً في العشرين من عمره عما قاله الإمام في المسجد اليوم، لا تجد لديه أي فكرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإمام أكبر سنًا، ويتحدث الشباب في مليلية اللهجة الريفية، لهجة شمال المغرب أو الإسبانية، بالإضافة إلى ذلك هناك المسلمون الإسبان الذين لا يتحدثون إلا لغة «فيربانتييس».

المغرب يدعم مساجد المدينة

ويدفع المغرب رواتب 58 مسؤولاً دولياً في 17 مسجداً في مليلية، أي أن المغرب يمول كل المساجد والأماكن والدينية في المدينة. وتتكلف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية بتعيين إمام ثابت، ويأتي في كل جمعة من الناظر، وكذلك تتكلف بترتيبات المؤذنين الذين يعدون المؤذنين للصلاة. وتتولى وزارة الأوقاف المغربية دفع رواتب الأئمة التي تبلغ (600 يورو)، حوالي (660 دولاراً)، أما خيباء الجمعة، فتدفع لهم (300 يورو)، حوالي (330 دولاراً)، أما المؤذنين الذين ينادون إلى الصلاة خمس مرات في اليوم، فراتبه (50 يورو). ومع ذلك، «ليسوا مسؤولين عن تنظيف المساجد أو صيانتها»، وما لنا يقوله قذور. المغرب لا يقوم بتحمل مصاريف

بزيارة للمليسية، «علينا أن نعرف عدد المواطنين الجزائريين في مليلية ووضعهم»، ولذلك سيزورون المدينة عندما يلتحق السفير الجزائري الجديد إلى مكتبه بمديري، وسيرافقه وزير الخارجية والشؤون الإسلامية في الجزائر.

ويوضح يوسف قذور أن حورية سهيلي تدعمه «بكل الطرق»، وسنبحت أيضاً عن «مستقبل تجارة مليلية والقطاع السياحي» وعلى الحدود، هناك مشاكل وإغلاقات مؤقتة»، ويضيف أنه أمام «البضائع المغرب يعلق أبوابنا»، ويقول إن العقبان التي يضعها المغرب على رجال أعمال مليلية «تفرض على شعب مليلية أن يتحرك»، «أغلقوا الأبواب وعلينا أن نبحت عن أبواب أخرى تفتح لنا»، وهو ما يعني إيجاد مخرج لإفريقيا عبر الجزائر.

ونظراً لعدم تمكن البضائع من المغادرة عبر المغرب، فإن مليلية تسعى لاستعادة الخط البحري القديم بينها وهران، لتنتقل المنتجات وتوزيعها في إفريقيا، ويقول قذور: «لا يمكننا إبقاء ذراعنا مع متشابكة إذا أغلقت الأبواب»، ويعد هذه الاتصالات الأولى مستنظر لجنة «الثورة»، في هذه الاقترحات، وكذلك ستتعامل مع الاتحاد الإسباني للمسلمين في شبه الجزيرة الإيبيرية وسيبدأ الاقتراح في مليلية، لكن «الهدف هو مده ليشمل سبتة»، كما يعترف قذور، ومدينة سبتة هي المدينة المغربية الأخرى التي تحتلها إسبانيا ويدير المغرب 34 مسجداً من مساجدها 42.

الرباط - «القدس العربي»:

من سعيد المرابط:

نكرت تقارير إسبانية أن مغاربة مدينة مليلية أداروا وجههم عن المغرب ومدوا أيديهم للجزائر، بعدما أغلقت الدولة المغربية من جانب واحد الحدود التجارية مع المدينة المغربية المحتلة من إسبانيا والمتمتعة بالحكم الذاتي في فاتح آب/ أغسطس 2018. ومنذ ذلك الحين فشل رجال أعمال مليلية في تسليح منتجاتهم إلى إفريقيا، ومع ذلك، ما زال المغرب يحتفظ باحتكار مساجد المدينة.

تحتل اللجنة الإسلامية في مليلية «الثورة»، التي يرأسها رجل الأعمال يوسف قذور، رداً على الخطوة الغربية، عن أشكال جديدة من التجارة مع الجزائر وتدعو أئمتها الذين يتواجدون في إسبانيا لدخول مساجد المدينة، وهي المساجد التي يسيطر عليها المغرب حتى الآن.

ويعتبر أكثر من نصف سكان مليلية مغاربة مسلمين بنسبة (52 في المئة)، و42 في المئة منهم تقل أعمارهم عن 50 سنة، لا يعرفون كيف يتحدثون اللغة العربية، لكن الأئمة يرسلون من المغرب ويلقون خطبة الجمعة بالعربية. ويقول يوسف قذور، الذي يعتبر أحد أعمدة الحركات الدينية في مليلية، إن لجنة «الثورة» الإسلامية ابتكرت حلاً دينياً للوصول

المنظمة الديمقراطية للصحافة تعبر عن استغرابها داعية جميع الهيئات النقابية والحقوقية لرفض هذا الإجراء

إلغاء وزارة الاتصال في المغرب يشكل إحدى مفاجآت الحكومة الجديدة

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

شكل حذف وزارة الاتصال من هندسة الحكومة المغربية الجديدة إحدى مفاجآت حكومة الكفاءات، بعدما أحدثت الوزارة باسماء أخرى قبل 65 سنة، وتم الاحتفاظ بها، سواء بدمجها في قطاعات أخرى، أو مستقلة، وأثارت هذه الهيكلة الجديدة قلقاً لدى موظفي الوزارة، وغوضاً حول مصير القطاعات التي تديرها.

وعبرت المنظمة الديمقراطية للصحافة والإعلام والاتصال عن استغرابها لحذف وزارة الاتصال من الهندسة الحكومية الجديدة، وقالت إنها عقدت اجتماعاً لتدارس ملامح الوضعية التي يعيشها موظفو وموظفات هذا القطاع، داعية جميع الهيئات النقابية والحقوقية والفعاليات الإعلامية والنشيطات بالقطاع للانخراط الجماعي والمسؤول

أخرى تدمج مع الشباب والرياضة (حكومة 1981 للمعطي بوعيد، وأسندت، آنذاك، إلى عبد الواحد بلقزيز. وفي عام 1985 تم دمج قطاع الإعلام مع الداخلية، وأسندت وزارة الداخلية والإعلام إلى إدريس البصري في ظل حكومة محمد كريم العمراني، وظل البصري يشرف على قطاعي الإعلام والداخلية مجتمعين.

وفي شباط/ فبراير 1995، تم الفصل بين الإعلام والداخلية، وأحدثت وزارة الاتصال لأول مرة تحت هذا الاسم، حملها إدريس العلوي المغربي، إضافة إلى مهمة الناطق الرسمي باسم الحكومة، وذلك حتى تشكيل حكومة التناوب عام 1998 حيث تولى العربي المساري (1998-2000)، ثم محمد الأشعري (2000-2003)، ثم نيل بنعيد الله (2003-2007)، وبعده خالد الناصري (2007-2012)، وفي ظل حكومة العدالة والتنمية لعام 2012، حمل الحقبة مصطفى الخلفي (2012-2017)، ثم محمد الأعرج (2017-2019) الذي أضيف إليها الثقافة.

بمراقبة المنشورات الأجنبية وإصدار قرار منع ما يسيء إلى البلاد حسب ما ينص عليه القانون، وقال إن موظفي القطاع سيتم نقلهم إلى القطاعات الوزارية المذكورة، كل حسب اختصاصه.

وأعيد التذكير بتاريخ وزارة الاتصال في المغرب، حيث كان أول ظهور للوزارة في الحكومة الأولى بعد الاستقلال، وذلك عام 1955، وسُميت بكتابة الدولة للثانية، وظلت تحمل أسماء مختلفة طوال 65 سنة، قبل أن تحذف، وتولاهما على مدى 64 سنة شخصيات بارزة نظراً لأهمية ودور القطاعات التي تشرف عليها.

وهذا كان عهد عبد الله إبراهيم أول وزير أسند إليه قطاع الاتصال، في أول حكومة في المغرب بعد الاستقلال، التي ترأسها البكاي بن مبارك، ومنذ الحكومة الثامنة ظلت الوزارة تحمل اسم وزارة الإعلام، تارة تدمج مع السياحة والفنون التشكيلية والحرف التقليدية، (حكومة عام 1963 لأحمد باحني،) وأسندت إلى مولاي أحمد العلوي، وتارة

أوضاعهم المادية والاعتبارية»، وشدد المكتب على ضرورة حفظ كل الحقوق والمكتسبات المهنية والمادية للعاملين والعاملات بالقطاع، وفتح أمامهم (ن) إمكانيات تطوير مساراتهم (ن) المهنية حضراً ومستقبلاً، تكريماً لدولة الحق والقانون القائمة على المؤسسات واستمرارية وتطوير خدمات المرفق العمومي.

ونقل عن مسؤولين حكوميين أن رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، سيقبل اختصاصات هذا القطاع إلى عدد من القطاعات الوزارية، وأوضح أن هذه العملية ستتم من خلال إصدار مرسوم حكومي، الأسبوع المقبل، تحك من خلاله مديرية الاتصال في قطاع الثقافة، والدعم العمومي للمقاولات الصحافية، يضيف المصدر ذاته، ومن المرتقب أن يتم منح هذا الاختصاص لوزير الاقتصاد والمالية، في حين أن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج سستتلف بالصحافة الأجنبية المعتمدة، ومنها بطاقات الصحافة، فيما تتكلف وزارة الداخلية

«المجلس الأعلى» الليبي: قرارات الجامعة العربية رهينة لمصر والإمارات

دولياً، وهو ما تنفيه كل من القاهرة وأبو ظبي، وأكد المجلس الليبي على «موقف الدولة الليبية المنقسم بمبدأ احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها وسلامة استقلالها السياسي، كأحد أهم الثوابت التي قامت لأجلها ثورة السابع عشر من فبراير (2011)، وكما نصّ عليه ميثاق الأمم المتحدة في الفصل الأول المادة الثانية - الفقرة (السابعة)».

واستدرك: «وإننا نذكر هذه الدول، التي تدعي حرصها على الأمن القومي العربي، وخوفها من تفشي الإرهاب، بأن طائراتها تشن غارات يومية على المدنيين وتصفق مقر الحكومة الشرعية (الليبية)، التي حاربت الإرهاب في مدينة سرت (شرق)، دون أي وعز ديني أو قانوني أو أخلاقي».

واستدرك: «ونذكر الجامعة بأن هذه الدول هي من تقف حائلاً دون عقد جلسة لمجلس الجامعة لاتخاذ إجراءات حازمة من شأنها دعم الشرعية في ليبيا وحماية المدنيين من الاعتداءات التي تدعمه هذه الدول وتشارك فيه وتقف خلفه»، وأوضح أن عدم عقد جلسة يأتي «رغم أن المادة (السادسة) من ميثاق الجامعة تعطي الحق للدولة المعتدى عليها لدعوة مجلس الجامعة للانعقاد، وهو ما قامت به حكومة الوفاق الوطني، في 21 أبريل/ نيسان الماضي، من خلال وزير خارجيتها، ولم تتعقد أي جلسة بالخصوص».

ودعا المجلس حكومة الوفاق الوطني إلى «العمل مع كل الأشقاء لإعادة النظر في سياسة جامعة الدول العربية كمنظمة يمكن من خلالها العمل المشترك لتحقيق صالح الأمة العربية والتعبير عن تطعات شعوبها في العيش بحرية وكرامة».

ومنذ عام 2011، تعاني ليبيا، البلد الغني بالنفط، من صراع على الشرعية والسلطة، يترکز حالياً بين حفتر وحكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، «لأنناضول»

السراج والمشري يؤكدان ضرورة دعوة كل المعنيين لمؤتمر برلين حول ليبيا

طرابلس - من جهاد نصر اتفق رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، على ضرورة دعوة كل الدول المعنية بالشأن الليبي، دون إقصاء، لحضور المؤتمر المزمع عقده في ألمانيا، الشهر المقبل، لبحث حلول الأزمة في بلادها.

جاء ذلك خلال لقاء السراج والمشري، حسب بيان للمجلس الرئاسي الليبي.

وحسب البيان، ناقش المسؤولان الليبيان «الجهود المبذولة على الجبهة السياسية المواكبة للجهد العسكري لصد هجوم قوات (اللواء خليفة) حفتر على العاصمة طرابلس منذ أكثر من 6 أشهر». وتطرق السراج والمشري للمؤتمر المزمع عقده في برلين لبحث حلول للأزمة الليبية.

واقفقا على «ضرورة دعوة كل الدول المعنية بالشأن الليبي دون أي إقصاء».

وتستعد ألمانيا منذ أسابيع لعقد مؤتمر حول ليبيا في العاصمة برلين بداية نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، يجمع الأطراف الدولية المؤثرة في الملف الليبي لبحث حل ساسي

بعد حملة انتخابية اتسمت بالتشويق في أيامها الأخيرة وتوجت بمناظرة تلفزيونية غير مسبوقة استطلاعات الرأي تشير إلى فوز كبير للمرشح المستقل قيس سعيد في رئاسة تونس

بريد»، ويتبنى شعارات الثورة التونسية في 2011 «شغل حرية كرامة وطنية»، كما يشهد سعيد على «كره الوعود الزائفة»، معتبرا أن «الشعب هو من يتصور الأفكار وهو من يطبقها» للخروج من الأزمات الاقتصادية. إلا أن القروي يبدو براغماتيا أكثر، ينطلق في وعود انتخابية على أساس إيجاد حل للطبقات الاجتماعية المهمشة، مستندا في ذلك إلى سنوات قضاها في زيارات ميدانية للمناطق الداخلية يوزع مساعدات غذائية للمحتاجين والفقراء.

وأبرزت الانتخابات التشريعية، التي جرت الأحد الفائت، برلمانا بكلل مشتتة، وتلوح في الأفق بوادر مشاورات طويلة من أجل تحالفات سياسية بينها، لأن حزب النهضة، الذي حل أولاً بـ52 مقعدا لا يستطيع تشكيل حكومة تتطلب مصادقة 109 نواب. ويقول المحلل السياسي صلاح الدين الجورشي إن «الرئيس القادم سيواجه صعوبات مع الحكومة والبرلمان». ويتابع: «إذا تمكن سعيد من الفوز فستصعب عليه عملية إقناع البرلمان بالإصلاحات الدستورية التي يدعو إليها». ويضيف: «يجب أن يتفهم (الرئيس المقبل) طبيعة المرحلة المقبلة، ويخلق توازنا مع من سيشكل الحكومة»، مشيراً إلى أن القروي يقيم «علاقات متوترة مع كتل برلمانية عديدة بما فيها النهضة».



المرشحان الرئيسيان قيس سعيد ونبيل القروي

اتهام «النهضة»

ودعت «النهضة» قواعدها إلى التصويت لسعيد بعد أن أعلن القروي رفضه كل تحالف وتوافق معها مستقبلاً، واتهمها بالوقوف وراء سجنه.

يشار إلى أنه إثر وفاة الرئيس السابق الباجي قايد السبسي في 25 تموز/ يوليو الفائت، نظمت في البلاد انتخابات رئاسية مبكرة في 15 أيلول/ سبتمبر، على أن يتم انتخاب الرئيس قبل 25 تشرين الأول/ أكتوبر الحالي، وفقاً لما ينص عليه الدستور التونسي بعدة زمنية لا تتعدى التسعين يوماً.

وأجهت الهيئة العليا للانتخابات تحدي تقديم إقراره في البرنامج الزمني الأول.

وجرت الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية، وهي ثالث اقتراع خلال شهر، بينما ما زالت تونس تواجه تهديدات أمنية من قبل جماعات متشددة ومسلحة تنفذ هجمات واستهدفت في السنوات الأخيرة سياحاً ورجال أمن وعسكريين، وأثرت في قطاع السياحة الذي يمثل إحدى ركائز اقتصاد البلاد.

القروي (56 عاماً) بعدما قضى 48 يوماً في التوقيف بسبب تهم تلاحقه بغسل أموال وتهرب ضريبي. وجمعت مناظرة تلفزيونية «تاريخية» وغير مسبوقة للمرشحين ليل الجمعة. وقد ظهر فيها سعيد (61 عاماً) متمكناً من السجال، وأظهر معرفة دقيقة بالجوانب التي تهم صلاحياته إن تم انتخابه.

في المقابل، ظهر القروي مرتبكاً في بعض الأحيان، وشدد على مسائل مكافحة الفقر في المناطق الداخلية في بلاده، إضافة إلى تطوير الاستثمار الرقمي في البلاد كاولوياته إن تم انتخابه.

ولقيت المناظرة التي بثت على نطاق واسع في

«تصويت عقاب» مارسه الناخبون ضد ممثلين عن الطبقة السياسية الحاكمة. وتمكن سعيد من نيل 184 في المئة من الأصوات، وحل القروي ثانياً بـ15 في المئة، وانتقلا إلى الدورة الثانية.

علل مراقبون هزيمة مرشحين من رؤساء حكومات ووزراء وحتى رئيس دولة سابق، برد فعل التونسيين تجاه السلطات الحاكمة التي لم تتمكن من إيجاد حلول للوضع الاقتصادي والاجتماعي المتأزم والذي أفرز احتقاناً اجتماعياً تزايدت وتيرته في السنوات الأخيرة. واتسمت الحملة الانتخابية بالتشويق في أيامها الأخيرة، خصوصاً بعد القرار القضائي بإطلاق سراح

■ تونس-وكالات: أبرزت أولى نتائج استطلاعات الرأي بعد غلق مراكز الاقتراع لجولة الإعادة للانتخابات الرئاسية المبكرة في تونس عن فوز كبير للمرشح المستقل قيس سعيد.

«ابعدود» عن فوز سعيد بنسبة 72.53 في المئة من مجموع الأصوات مقابل 27.47 في المئة للمرشح نبيل القروي رئيس حزب «قلب تونس».

وكان التونسيون قد وصلوا أمس الأحد، التصويت لانتخاب رئيس جديد للبلاد في اقتراع تنافس فيه رجل الإعلام الليبرالي نبيل القروي الملاحق بتهمة غسل أموال، وأسنان القانون الدستوري قيس سعيد الذي لا يتبنى أي توجه سياسي، إثر حملة انتخابية أشدت فيها المنافسة في اليومين الماضيين. ودعي أكثر من سبعة ملايين ناخب إلى الإلاء بأصواتهم في مراكز الاقتراع التي فتحت أبوابها من الساعة الثامنة (07:00 ت غ) وأغلقت الساعة 18:00 (17:00 ت غ) باستثناء بعض المراكز في ولايات حدودية مع الجزائر. ولوحظ تواجد عدد أكبر نسبياً للناخبين في أحد مراكز الاقتراع المهمة في وسط العاصمة خلال الساعات الأولى، بالمقارنة مع الانتخابات النيابية التي جرت الأحد الفائت.

نسبة المشاركة

بلغت نسبة المشاركة في الدورة الأولى حوالي خمسين في المئة. وقالت نجوى النحالي (53 عاماً)، مشيرة بإصبعها التي تحمل أثر الحبر الانتخابي: «ليتواصل احترام المنافسة لصالح تونس».

وليس غداً، بينما كتبت «الشرق» في الصفحة الأولى التي حملت صورتين للمتنافسين «اليوم... يحسم التونسيون».

وقال القروي، إثر خروجه من مكتب الاقتراع، للصحافيين: «اليوم عندنا فرصة لاسترجاع تونس الحداثة وتونس المرأة (...) لا يجب أن نترك الحكم في يد واحدة، يجب التوازن».

وأكد سعيد في تصريحات صحافية: «أبناء الوطن.. إنكم اليوم تختارون بكل حرية، بل إنكم صنعتم مفهومها جديداً للشورة»، وتابع: «احتكموا فقط إلى ضمائركم، حينها ستعود السيادة إليكم». واختارت ابتهام التصويت لرئيس يتم باقتصاد البلاد.. وشهدت الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية التي تنافس فيها 26 مرشحاً ما وصف «بزلزال انتخابي» إثر



انطلاق عملية التصويت في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية



شبكة حقوقية: 3 آلاف من مراقبين يتابعون رئاسيات تونس بحرية

■ تونس - من هشام بن أحمد: قال محمد زروق، رئيس شبكة «مراقبون» (جمعية مستقلة لمراقبة الانتخابات)، إن أعضاء الشبكة انتشروا منذ الصباح بكامل الدوائر الانتخابية عبر توفير أكثر من 3000 ملاحظ وملاحظة في كامل التراب الوطني وأكثر من 150 آخرين بالخارج.

ونفى رئيس شبكة «مراقبون»، محمد زروق، على هامش ندوة صحافية عقدتها الشبكة، الأحد، ما تم تداوله من أخبار بخصوص عدم السماح للملاحظين من الدخول لمكاتب الاقتراع لمراقبة الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية الذي انطلق التصويت فيه منذ صباح الأحد.

وأضاف زروق: «رغم بعض الاحترازمات من عدد من رؤساء مراكز الاقتراع تمكنا من الدخول إلى مكاتب الاقتراع منذ فتحها لمراقبة العملية الانتخابية وهذا كذلك ينطبق على كافة الجمعيات والمنظمات المختصة في مراقبة الانتخابات».

وبيّن محمد زروق أن شبكة «مراقبون» وأغلب مكونات المجتمع المدني ركزت خلال الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية على اعتماد ملاحظين متجولين بين مراكز الاقتراع لرصد المخالفات والتجاوزات بحكم وأن غالبيتها تقع إما في محيط مراكز الاقتراع أو في الشوارع المحيطة بها.

وأكد أن العينة التي رصدتها شبكة «مراقبون» والتي تضم 1000

القادم بوعود، ويكون رئيساً غير خاضع للضغوط الخارجية».

ومن أمام مركز المدرسة الإعدادية في خزندار، قالت سامية الحامدي، موظفة بشركة عمومية: «أنا، كشغاية، أشارك باستمرار في كل المحطات الانتخابية، أرغب في أن تتحسن أوضاع بلادي على مستوى العيشة والاقتصاد».

وعلمت الحامدي (30 عاماً) على الإقبال المتواضع بمكتب الاقتراع الذي صوت فيه، قائلة: «الوقت ما زال مبكراً، وأنظن أن الشباب سيلتحق في الساعات المقبلة للتصويت».

وطالبت أن تكون «أولويات الرئيس المقبل تحسين أوضاع العيشة للتونسيين، والقدرة الشرائية، وتخفيض غلاء الأسعار، والنهوض بالتعليم».

أما في مكتب الاقتراع بضفاف البحيرة، فلم يتجاوز عدد الناخبين بضع عشرات، خلال الساعة الأولى.

التونسيون يقبلون على صناديق الاقتراع في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية التونسية

إذ توافد بضعة عشرات من الناخبين من فئات عمرية مختلفة، وبعد الإدلاء بصوته، قال محمد الفرجاوي (طبيب) إن «هذه الانتخابات مهمة لمستقبل تونس، ونحن نتقدم في طريقنا نحو الديمقراطية»، واستدرك الفرجاوي (45 عاماً)، قائلاً: «رغم وجود قوى رجعية أو ما يسمى بالثورة المضادة التي تريد إعادتنا إلى الوراء، والسيستم (النظام) القديم يريد حماية مصالحه والمواصلة بالنظام نفسه».

من جانبه، كشف علي زروق (موظف متقاعد) أنه «واكب سابقاً الانتخابات في تونس، وكانت انتخابات صورية، ويتم التصويت للرئيس بنسبة 99 بالمئة. اليوم الحمد لله، اعتبر أنني ألتحق بشكل حر وباقتناع حول الشخص الذي أرى فيه الكفاءة».

وقال زروق (65 عاماً) الذي أدلى بصوته بالمدرسة الابتدائية بباردو: «نأمل أن يحسنه التونسيون اليوم الاختيار، وأن يفي الرئيس

■ تونس من يامنة السالمي: شهدت مكاتب الاقتراع بالعاصمة تونس، في الساعات الأولى من انطلاق عملية التصويت في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، إقبالاً متوسطاً للناخبين.

وتم رصد عدد من مكاتب الاقتراع، أمس الأحد، في ضاحية باردو، وخزندار، والنصر وضفاف البحيرة، بالعاصمة.

وافقت مراكز الاقتراع أبوابها أمام الناخبين عند الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي (07:00 ت غ). الأحد، في ثاني انتخابات رئاسية تشهدا البلاد منذ ثورة 2011.

وتمركزت أمام مكاتب الاقتراع عشرات من قوات الشرطة والجيش لتأمين سير الانتخابات، إلى جانب حضور ملاحظين ومراقبين محليين وأجانب داخل المكاتب.

ويبدأ إقبال الناخبين بمركز مدرسة (الحبيب ثامر) بباردو، في الساعة الأولى، متوسطاً،

■ تونس - من ناديا الشاهد: أعلن رئيس حركة «النهضة» التونسية، راشد الغنوشي، أمس الأحد، انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة مع مختلف الائتلافات والأحزاب الفائزة في الانتخابات التشريعية الأخيرة. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الغنوشي للصحافيين، إثر مشاركته بالافتتاح في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، في مدينة الأرياء الماضي، أعلنت الهيئة تونس، وقال: «بدأنا المشاورات لتشكيل الحكومة مع كل الأطراف التي حققت نجاحاً (في الانتخابات

رئيس الوزراء التونسي: تشكيل حكومة بعد الانتخابات الرئاسية «مسألة مستعجلة»

نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد الماضي، حصولها على 52 مقعداً بالبرلمان الجديد من أصل 217 مقعداً.

كما احتل حزب «قلب تونس» (ليبرالي) المرتبة الثانية بتحصيلة على 38 مقعداً في البرلمان، لتله قائمة التيار الديمقراطي بـ22 مقعداً.

فيما جاء «ائتلاف الكرامة» رابعاً، ليكون له 21 نائباً في البرلمان الجديد، أما الحزب الحر الدستوري (دستوري ليبرالي) فقد جاء خامساً بـ17 نائباً.

وجاءت حركة الشعب (قومية ناصرية) في المرتبة السادسة، وكان من نصيبها 16 مقعداً بالبرلمان الجديد، وحصلت حركة «تحيا تونس» (ليبرالية) على 14 مقعداً، لتلتها حركة مشروع تونس به مقاعد، فيما حصلت قوائم أخرى على 33 مقعداً.

■ تونس - من عادل الثابتي اعتبر رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، الأحد، أن تشكيل حكومة تعمل من أجل تحقيق مطالب التونسيين «مسألة مستعجلة».

فيما جاء ذلك في تصريحات للصحافيين إثر مشاركته في الاقتراع بالانتخابات الرئاسية، في أحد مراكز التصويت بمدينة المرسى، في الضاحية الشمالية لتونس العاصمة.

وأضاف: «نحن مستعجلون أن تكون هناك حكومة تنكب على مطالب التونسيين المتعلقة بتحقيق العدالة الاجتماعية والشغل والتنمية». وتابع: «بعد الانتخابات يجب أن تكون هناك حكومة في أسرع الأجال».

والأربعاء الماضي، أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس تصددها حركة النهضة (ائتلافية)

الغنوشي يعلن انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة التونسية

جرت الأحد الماضي، حصولها على 52 مقعداً بالبرلمان الجديد من أصل 217 مقعداً. كما احتل حزب «قلب تونس» (ليبرالي) المرتبة الثانية بتحصيلة على 38 مقعداً بالبرلمان، وتلتها قائمة التيار الديمقراطي بـ22 مقعداً.

فيما جاء «ائتلاف الكرامة» رابعاً، ليكون له 21 نائباً بالبرلمان الجديد، أما الحزب الحر الدستوري (دستوري ليبرالي) فقد جاء خامساً بـ17 نائباً.

وجاءت حركة الشعب (قومية ناصرية) في المرتبة السادسة، وكان من نصيبها 16 مقعداً بالبرلمان

التشريعية». وحول إن كان رئيس الحكومة من حركة «النهضة»، أضاف الغنوشي: «الأصل أن يكون من النهضة، ولكن بعد المشاورات يمكن أن ننهي إلى أكثر من تصور»، في إشارة إلى إمكانية أن يكون رئيس الحكومة من خارج الحركة. وحسب الدستور التونسي يدعو رئيس الجمهورية الحزب أو الائتلاف الفائز بالانتخابات إلى تشكيل الحكومة.

العليا المستقلة للانتخابات في تونس تصدده حركة النهضة (ائتلافية) نتائج الانتخابات التشريعية التي

■ تونس - من ناديا الشاهد: أعلن رئيس حركة «النهضة» التونسية، راشد الغنوشي، أمس الأحد، انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة مع مختلف الائتلافات والأحزاب الفائزة في الانتخابات التشريعية الأخيرة. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الغنوشي للصحافيين، إثر مشاركته بالافتتاح في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، في مدينة الأرياء الماضي، أعلنت الهيئة تونس، وقال: «بدأنا المشاورات لتشكيل الحكومة مع كل الأطراف التي حققت نجاحاً (في الانتخابات

قال إن هذه الاستراتيجية تستخدمها عادة الشبكات الإرهابية ومجرمو الحرب والميليشيات

وزير الخارجية القطري: «دبلوماسية الإنكار» التي تعتمد عليها دول الحصار تزعزع استقرار المنطقة

مراكش/الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلالة:

قال وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن هناك اتجاهاً لدبلوماسية الإنكار، بين بعض الدول في المنطقة التي تشن الحرب والحصار وعدم احترام لآليات الإقليمية والدولية، ودعا إلى ضرورة توسيع الأمن الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط، وإبرام اتفاقية أمنية تحتمل إلى المبادئ الأساسية للأمن وقواعد الحكم الرشيد وتحقق الحد الأدنى من الأمن لتحقيق السلام والأزدهار. وشدد على أنه بالرغم من حدة التوترات الجيوسياسية في المنطقة ما زلنا نؤمن بجدوى هذا الترتيب.

وقال محمد بن عبد الرحمن في كلمة له أمام مؤتمر «السياسات العالمية» في مدينة مراكش في المغرب: «نحن نتساءل مراراً وتكراراً: لماذا تكون الصراعات في الشرق الأوسط مقاومة للدبلوماسية الإقليمية والعالمية على حد سواء؟ ولماذا يُسمح لبعض الدول باللجوء إلى «دبلوماسية الإنكار» التي ترفض الدبلوماسية باعتبارها وسيلة مشروعة للعمل الدولي؟

وتابع: «إننا شهدنا مباشرة كيف أن هذه الاستراتيجية تزعزع الاستقرار بدرجة كبيرة وتخلق حالة من عدم اليقين»، مضيفاً أنه على الرغم من أن هذه الاستراتيجية تستخدمها عادة للشبكات الإرهابية ومجرمو الحرب والميليشيات، فقد «رأينا اتجاهاً لـ «دبلوماسية الإنكار» بين بعض الدول في المنطقة التي تشن الحرب والحصار

وعدم احترام للآليات الإقليمية والدولية». ونوه محمد بن عبد الرحمن إلى أن الشرق الأوسط يعتبر الموطن الأول للخطابات الدبلوماسية والاتفاقيات التي تعود إلى حوالي عام 2500 قبل الميلاد، حسب اكتشافات علماء الآثار، مضيفاً: نحن نأثري من مركز حيوي لمصادر الطاقة، وركيزة من ركائز الشبكات المالية الدولية وملتقى طرق للهجرات البشرية، ولسوء الحظ أننا أيضاً من المنطقة نفسها التي تعاني من الانقسام بسبب النزاعات في مختلف أرجائها ومن اندماج الثقة والتنسيق.

وذكر وزير الخارجية القطري بدعوة أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد، إلى إبرام معاهدة أمنية إقليمية في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن المنطقة تحتاج بشدة إلى إطار مستدام لضمان السلام والاستقرار على المدى الطويل. واعتبر أن تسلسل الأحداث في المنطقة تظهر الاحتياج العملي لنهج مستدام للأمن الجماعي الإقليمي. وأضاف أنه يتذكر تصريحات الأمير في الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن «وجود نظام أممي إقليمي أمر بالغ الأهمية للحفاظ على أمن واستقرار الشرق الأوسط بشكل عام ومنطقة الخليج بشكل خاص».

وقال في كلمته إن «ما نحتاج إليه في الشرق الأوسط آلية إقليمية جماعية (ملممة) مبنية على مبادئ متفق عليها في مجال الأمن ومجموعة من قواعد الحكم واحترام السيادة والمساواة بين أعضائها». واعتبر أن هذا يعني أن جميع البلدان بحاجة إلى الاتفاق على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية للدول الأخرى. كما شدد على أن «الأهم من



وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

ذلك، من أجل عدم استخدام التنوع العرقي والأقليات كترجيعة للتدخل، علينا أن نبنينا دولاً تحترم قواعد التعايش في المجتمع الدولي، على أصل أن توفر هذه الخطوات الأولية الحافز اللازم وتمهد الطريق لتحقيق السلام والأزدهار في المنطقة». ورأى أنه من المهم أيضاً توسيع نطاق الاتفاقية، بحيث لا تقتصر الأمر على القضايا الأمنية، بل يشمل أيضاً قضايا التعاون والحوار، والقضايا ذات الأبعاد الاقتصادية والسياسية لبناء الثقة بين الأعضاء. وقال إن السياسات غير المتوازنة في المنطقة وسوء الحسابات العدوانية لا تعتبر أدوات عملية لتنفيذ السياسات. ولفت إلى أننا شهدنا خلال الأشهر والسنوات الماضية توترات غير مسبوقه ناجمة عن سوء التقدير. واعتبر محمد بن عبد الرحمن فكرة أن يلعب أحدنا ضد الآخر في سيناريو لاختبار توازن القوى أمر خطير، ويعرض دولة قطر والمنطقة للاختار بدلاً من ممارسة أقصى قدر من الضغط أو العزل، مشدداً على أن هناك احتمالاً لتحقيق مكاسب أكبر بالتعاون والعمل معاً لاحتواء التهديدات ضمن مشروع للأمن الجماعي الإقليمي.

اليمن: قوات سعودية تتسلم مقر قيادة التحالف في عدن من نظيرتها الإماراتية التي عبثت بها وسلمتها لميليشيا المجلس الانتقالي

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكر مصدر محلي رسمي أن وحدات من القوات السعودية تسلمت، أمس الأحد، مقر قيادة قوات التحالف العربي في اليمن الذي تقوده السعودية في منطقة البريقة في محافظة عدن، وذلك من القوات الإماراتية التي ظلت تدير العمليات العسكرية للتحالف من هذا المقر منذ منتصف عام 2015، بعد انسحاب ميليشيا جماعة الحوثي من عدن بعد مواجهات استمرت نحو 4 أشهر. وقال لـ «القدس العربي» إن «القوات السعودية المتواجدة في اليمن تسلمت بشكل رسمي مقر قيادة التحالف العربي في منطقة البريقة بـ عدن، من القوات الإماراتية، وذلك وفق التفاهات التي تم التوصل إليها مؤخراً بين الرياض وأبو ظبي بأن تقوم القوات السعودية بإدارة اللف الأمني والعسكري في عدن، تمهيداً لإعادة الحكومة الشرعية إليها بعد التوصل إلى اتفاق بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة الشرعية».

وقالت السلطات السعودية إن الناقلة الإيرانية حطت في ميناء جدة في البحر الأحمر، وأعلنت السعودية، السبت، أن خفر السواحل التابع لها أقدم على مساعده ناقلة النفط الإيرانية، التي قيل إنها تعرضت لهجوم أثناء مرورها قبالة ميناء جدة في البحر الأحمر. وقالت السلطات السعودية إن الناقلة الإيرانية خاطبت إحدى محطاتها الساحلية بوجود كسر في مقدمتها، وعند تحليل معلوماتها تبين أنها تحركت وأغلقت نظام التتبع الألي وتوقفت عن الرد على الاتصالات. ويأتي ذلك في أول تعليق سعودي على المسألة منذ أن أعلنت إيران، الجمعة، تعرض ناقلة تابعة لها لانفجارين متفصلين على بعد 60 ميلاً من ميناء جدة السعودي، فيما تحدث إعلام إيراني عن أن الانفجار ناجم عن «استهداف صاروخي». ووفق ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا»، الجمعة، فقد أعلنت الشركة الوطنية لنقلات النفط أن سفينة «سايبيج» التي تعرضت للإصابة بدأت مغادرة المنطقة بسرعة بطيئة متجهة نحو ميناء الخليج، بعد التأكد من استقرار الوضع فيها، وحسب المصدر ذاته، يقوم الخبراء بالتحقيق في مصدر حصد الهجوم الذي اعتبرته الخارجية الإيرانية «استهدافاً ومغامرة خطيرة سيحتمل تداعياتها من يقف وراءها».

بقواتها ومعداتنا العسكرية الثقيلة في إسقاط محافظة عدن من أيدي قوات الحكومة الشرعية وتسليمها للمجلس الانتقالي الجنوبي التابع لدولة الإمارات منتصف آب / أغسطس الماضي. وكانت مصادر إعلامية يمنية قد أكدت وصول قوة عسكرية سعودية أمس الأحد، إلى معسكر القاعدة الإدارية الرئيسية للتحالف العربي في منطقة البريقة بالعاصمة المؤقتة عدن. ونسب موقع «مأرب برس» الإخباري إلى مصدر عسكري قوله إن «القوات السعودية ستحل بدلاً عن القوات الإماراتية التي انسحبت خلال الساعات الماضية وأخلت القاعد العسكرية من الآليات والمعدات والحراسة». وذكر أن «القوات السعودية تسلمت رسمياً مركز قيادة التحالف في عدن من الإمارات، فيما شهدت محافظة عدن تحليفاً مكثفاً لطائرات الأباتشي، أثناء ذلك». وكانت قوات سعودية تسلمت، أمس الأول السبت، مهام تأمين مطار عدن الدولي، بعد مغادرة القوات الإماراتية منه، وذلك في عملية يعتقد أنها تأتي ضمن التفاهات التي تم التوصل إليها مؤخراً بين قطبي التحالف العربي، السعودية والإمارات، فيما لم يكن للحكومة اليمنية الشرعية أي دور بما يدور هناك لإدارة شؤون المؤسسات السيادية في البلاد. ويعتقد أن مغادرة القوات الإماراتية من محافظة عدن وتسليم المهام العسكرية لإشراك المجلس الانتقالي في المفاوضات السلام ضمن مشروع اتفاق يتم الحوار حوله في جدة منذ نحو شهر بين الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، والمجلس الانتقالي الجنوبي، واتفاق مغادرة القوات الإماراتية لحفاظة عدن الداعمة للمجلس الانتقالي الجنوبي، وتسليمها للقوات السعودية، الداعمة للحكومة الشرعية، في محاولة لردم الهوة بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي، تمهيداً لإشراك المجلس الانتقالي في مفاوضات السلام المرتقبة بين الحكومة الشرعية والانقلابيين الحوثيين، الذين اقتحموا العاصمة صنعاء في 21 أيلول/سبتمبر 2014 وأطاحوا بحكومة الرئيس هادي، ما أوجب الوسوليين الكوميين والسياسيين وادة الأحزاب السياسية على مغادرتها، خشية من بطش جماعة الحوثي.

الجيش اليمني يعلن مقتل 50 حوثياً في معارك في صنعاء

صعدة - الأناضول: أعلن الجيش اليمني، أمس الأحد، مقتل أكثر من 50 من الحوثيين، وإصابة أكثر من 100 آخرين، في معارك شهدتها محافظة صنعاء، معقل الجماعة شمالي البلاد. وذكر المركز الإعلامي لقوات الجيش في محور أزال، في بيان عبر حسابه على موقع «فيسبوك»، أن أكثر من 150 حوثياً سقطوا، بين قتيل وجريح، اليوم، في المعارك التي شهدتها المناطق الحاذية لمديرية باقم في محافظة صنعاء، بين القوات الحكومية وعناصر جماعة الحوثي. ونقل البيان عن قائد محور أزال، العميد كنعان الأحص، قوله إن قوات الجيش اليمني نصبت كميناً محكماً لقوات جماعة الحوثي، أثناء تنفيذها العملية التفاف على مواقع القوات الحكومية في مديرية باقم (أحدى مديريات صنعاء)، بمساعدة مقاتلات التحالف العربي. وأوضح الأحص أن أكثر من 50 حوثياً لقوا حتفهم، فيما أصيب أكثر من 100 آخرين. مشيراً إلى فرار ما تبقى منهم إلى أماكن مختلفة، تاركين وراءهم جثث قتلاهم مرمية على سفوح الجبال والخصاب،. وفيما «نغمت قوات الجيش في المواجهات أسلحة مختلفة وأجهزة اتصالات لاسلكية خاصة بالقيادات الحوثية»، وفق المصدر نفسه، وذكر البيان أن «العديد من الآليات شوهدت وهي تحترق، إثر ضربات جوية نفذتها مقاتلات التحالف العربي، الذي تقوده السعودية».

إصابة تسعة أشخاص في قصف بالهاون في محيط مطار مقديشو

مقديشو - أف ب: أصيب تسعة أشخاص، أمس الأحد، إثر هجوم بقذائف الهاون على محيط مطار مقديشو، بينهم موظفون في بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، حسب ما أفادت مصادر في الشرطة الصومالية والأمم المتحدة. وقال ضابط الشرطة، محمد حسن، إن «دعفات من قذائف الهاون سقطت في محيط المطار». وفيما لم تقدم الشرطة تفاصيل عن الضحايا، قال مصدر في الأمم المتحدة، طلب عدم ذكر اسمه، إن تسعة أشخاص أصيبوا، لكن أحداً منهم ليس في حال خطرة.

وأوضح المصدر أن الجرحى هم ثلاثة جنود في بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال (اميسوم) وموظف مدني في القوة، وموظف في بعثة الأمم المتحدة، وأربعة متعاقدين مع الأمم المتحدة. وقال شهود في بعثة الاتحاد الإفريقي إن الهجوم أثار لهما في القاعدة العسكرية، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن حركة الشباب الإسلامية المسلحة نفذت هجمات مماثلة في الماضي في محيط المطار. وتضم المنطقة الشديدة الحراسة حول مطار مقديشو مطار عدد من المنظمات الدولية والسفارات الأجنبية.

قضية عزل ترامب تهيمن على الحملات الانتخابية للديمقراطيين



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الانتباه، عبر إقناع الناخبين بأنه الديمقراطي الذي يشهده ترامب أكثر من غيره في 2020، وقال إن «على بايدين أن يظهر عدايته وقدرته على مواجهة مسألة هجوم ترامب المباشر عليه وعلى «نجله»، ويبدو أن بايدين يقوم بذلك فعلاً، إنهم ترامب، الأربعاء، «بـالخيانة» ودعا إلى عزله. وأضاف في «تويت» الجمعة: «دعوني أوضح لصعودها لتطفي على جو بايدين».

صاحب الطريق أمامهم أكثر تعقيداً. وقال مدير معهد الاتصال السياسي في جامعة ميوزي، ميتشل ماكيني: «يهيمن هذا التحقيق بشأن عزل (الرئيس) بشكل كبير على الوضع، وسنرى كيف سيتمكن هؤلاء الديمقراطيون من الاستعادة من ذلك». وبعد بايدين المرشح الأكثر تأثراً بأزمة أوكرانيا، وأشارت شكوى تقدم بها مبلغ، في

واشنطن - أف ب: من فضيحة أوكرانيا التي يواجهها جو بايدين، إلى تقدم الزبازيت وارن، وإصابة بيرني ساندرز بذبحة قلبية، تغير التطورات الأخيرة في سياق الديمقراطيين للانتخابات الرئاسية التي ستجري في عام 2020 بالولايات المتحدة اهتماماً إعلامياً ضئيلاً بعدما طغى عليها التحقيق الذي يهدف إلى عزل الرئيس دونالد ترامب، ويجوب معظم المرشحين الديمقراطيين الولايات التي تصوت بأكراً على غرار أيوا، لكنهم لا يجدون زخماً للمعركة الانتخابية، ويهيمن فضيحة أوكرانيا التي صفت بالبيت الأبيض ودعت النواب الديمقراطيين لفتح تحقيق يهدف إلى عزل ترامب لالاشتياء باستغلاله السلطة على عناوين وسائل الإعلام، وقد تحظى هذه التطورات على لحظة قد تكون حاسمة بالنسبة لسباق الترشح الديمقراطي، إلا وهي مناظرة مدتها ثلاث ساعات مع أبرز 12 مرشحاً من الحزب.

ويتواجه المرشحون في رابع مناظرة للانتخابات التمهيدية الديمقراطية بشأن مواضيع عدة، انطلاقاً من الرعاية الصحية والنسج وصولاً إلى الوظائف وتقييد حمل الأسلحة النارية والسياسة الخارجية، في وقت يسعون لكسب الناخبين. وفي الظروف العادية، كان الحديث قبل المناظرة يتركز على مسألة إن كان بايدين سيخضع موقفاً أكثر هجومية حيال وارن التي يلعب نجمها، أو إن كان بإمكان ساندرز معاودة نشاطاته بعد مشاكله الصحية أو الكيفية التي سيكون من خلالها المرشح الصف الثاني على غرار السناتور كامالا هاريس، أو عضو الكونغرس السابق بيتو أورووك العودة إلى الواجهة من جديد. لكن الحديث عن مصير ترامب بات الخبز الأبرز، وبالنسبة للمرشحين الديمقراطيين الأقل شهرة الذين ينظرون لحظة الانطلاق،

شماتة في الأكراد ومطالبة المجتمع الدولي بالتدخل في سوريا ورفض الجامعة العربية إعادتها إلى عضويتها مهاجمة النظام بتذكيره بحصول أبي أحمد على نوبل لديمقراطيته وإفراجه عن المعتقلين وإشراك المعارضين في الحكم

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

ركزت الصحف المصرية القومية و«الوفد» و«الدستور» و«البوابة»، اهتماماتها الأساسية على العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا ضد الأكراد، وقوات حماية الشعب الكردي المعروفة اختصاراً باسم «قسد»، لإبعادها عن الحدود، وإقامة منطقة عازلة بعمق قد يصل إلى ثلاثين كيلومتراً، وإعادة ملايين السوريين المهاجرين في تركيا إليها. بينما تم تديد «المصري اليوم» و«الشرق» مثل هذا القدر من الاهتمام. كما أن «الأهرام» لم تتبالغ مثل «الأخبار» و«الجمهورية» في الاهتمام بالعملية.

وأفردت الصحف مساحات أخرى واسعة للاجتماع الطارئ للوزراء الخارجية العرب، في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، والبيان الجماعي الصادر عنهم، الذي طالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف العدوان التركي على أراضي دولة عربية، وأوصى بدراسة عدد من الإجراءات ضد تركيا، مثل خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية، ووقف التعاون العسكري معها، ومراجعة مستوى العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياحية معها. والجامعة تدرك استحالة اتخاذ قرارات في هذه القضايا.

والمؤسف في الموقف أن الجامعة العربية لم تستغل الفرصة لتصحح خطأ كانت اتخذته بتجميد عضوية سوريا فيها، وخلو مقعدها، وهو قرار قانوني ويتنادى مع ميثاقها، ورغم أن سوريا كانت من السبع دول المؤسسة للجامعة عام 1944، بالإضافة إلى مصر والعراق والأردن والسعودية ولبنان والمملكة المتوكلية اليمنية شمال اليمن، ورغم أن الإمارات من مدة كانت قد أعادت فتح سفارتها في دمشق وتبعته البحرين، بمباركة من السعودية التي أعلنت أنها ستساهم في إعادة الإعمار، بعد التوصل إلى حل سياسي بين النظام ومعارضيه. وإلى ما عندنا..

كاريكاتير

وتبدأ بما أخبرتنا به في «المصري اليوم» الرسام عمرو سليم، أنه كان يمر بجوار مبنى الجامعة العربية فشهد مسؤلاً عربياً خارجاً منها، وهو في غاية السرور وهو يقول لزوجته: لسه مخلصين الاجتماع حالا وجعنا موت، اطلبي لنا حاجة نقشس بيها واحنا بنتفرج على المسلسل التركي.

سوريا المزمقة

وفي «أخبار اليوم» أشاد رئيس الهيئة الديمقراطية للصحافة كرم جبر بسوريا وجماها ودفء مشاعر شعبها أثناء زيارته لها عام 2006، ضمن وفد صحافي على نفقة الحكومة السورية وما قاله جبر: «منذ 13 سنة كانت أمريكا وفرنسا بالذات، تفرغان في تغيير الرئيس بشعار الأسد، وكانت دول أخرى ترفض ذلك وتطرح قضية تهذيب النظام بدلا من تغييره، حتى لا تتمرق سوريا بشطائها الجماعات الدينية، التي تغفلت، ورغم القبضة الحديدية لنظام الأسد، ومنذ كل الوقت تصبوا الفخ لسوريا، ودخلته بعسناد وأصرار بدون أن يتحرك النظام لنفسه فرصة للتزوي والتراجع. الأخطاء كانت كثيرة، فقد ربط السوري مصيره بإيران، في وقت كان اللغا النووي الإيراني أخذ في التصعيد، وتعدت المسؤولون الإيرانيون القيام بزيارات متكررة لدمشق لإلحاح بوجود محور ثنائي بين طهران ودمشق. ولم تتخذ دمشق أي خطوات لتهدئة الأجواء مع لبنان، ووقف الحملات الإعلامية والإفصاح عن الموازين اللبنايين المخفيين في سوريا، والكشف عن المخابر الجماعية، وترسيم الحدود، وإقامة علاقات دبلوماسية، وكانت دمشق ترفض، باعتبار لبنان جزءاً منها».

حلم الدولة الموعدة

لكن الكاتب أسامة غريب شن في «المصري اليوم» هجوما عنيفا على الأكراد في كل الدول العربية، ولتهمهم بالعمل مع الدول الأجنبية ضد دولهم وقال: «بمناسبة العدوان التركي الذي بدأ ضد سوريا من جهة الشمال الشرقي، تتورع عدة أسئلة منها ماذا يريد الأكراد؟ وأين تكمن مشكلتهم؟ إن الرئيس التركي ينظر إلى الأكراد بلاده وإلى الأكراد السوريين على أنهم يسيطين يسهمون أماته، ويفسدون على شعبه حياتهم، وهذه الظروف نفسها يلقاها أكراد العراق وإيران وسوريا، فهل اجتماع أكراد كل هذه الدول في كيان سياسي واحد يحقق لهم الحياة الآمنة؟ لقد وعد الفاسي الأكراد بالأسادة، ثم استخدمهم والقوا بهم كمنديل «كيتكس» إلى الجبل ليسرع الأكراد الخريص، وسرح الخلد، مساحتها تبلغ حوالي 4500 ألفها الحفاظ على توازن العملة في السوق، بما يفيد الاقتصاد الوطني، وتأتي زيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي، ثالثا، وهذا هو الأهم، الحفاظ على تنافسية سلعة التصنيع والزراعية، هذا ما فعلته الصين دائما، وكذلك العديد من الدول التي بنت الاحتياطي النقدي الكبير الخاص بها».

السيرك القومي ومسرح البالون

وفي «الأهرام» وجه فاروق جويده نقدا للحكومة ولوزارة الثقافة بسبب صمتها عن الضجة التي يثيرها المثقفون ضد الاقتراح الذي تقدمت به عضو مجلس النواب نشوى الديب بطالبها نقل السيرك القومي ومسرح البالون من مكانها الحالي على كورنيش النيل في حي العجوزة ونقلهما إلى أرض مسطحة إمامية وقال فاروق: «منذ زمن بعيد والعيون تتجه إلى هذه القلعة من الأراضي على كورنيش النيل، حيث يقع السيرك القومي ومسرح البالون ومسرح الغد، مساحتها تبلغ حوالي 4500 متر، وفي الأيام الأخيرة انتفض المثقفون المصريون في مظاهرة ترفض المساس بهذه المراكز الثقافية، خاصة أن هناك ما يؤكد أن هناك أيادي من كبار المستثمرين تتجه إلى استثمار هذه المنطقة، ونقل هذه المنطقة إلى منطقة أخرى في مطار إمامية، الشيء المؤكد أن الحكومة تعلم ما يجري في هذه الضفة، سواء كانت مشروعا أو استثمارا أو مجرد شائعة، وهنأ ناتي إلى قضية أهم وهي: غياب الشفافية وعدم الوضوح لأن من مسؤوليات الحكومة أن توف هذا اللغط، وأن تمنع هذه الشائعات، أو تؤكد حقيقة الموقف أو تنفيه، القضية يحسمها بيان من الدكتور إنباس عبد الدايم وزير الثقافة، يوضح الحقيقة أمام الجميع».

عشرات الشكاوى!

«ليست شكوى واحدة، ولا حتى عشر شكاوى، ولكنها 300 شكوى بعث بها أصحابها إلى المسؤولين، ولكن كما يقول عباس الطرابلي في «المصري اليوم»، و«من من طين، والأخرى أيضا من طين. الحكاية هي مافيا الفساد العقاري في دمياط، وبالذات عقارات الأوقاف، وهي تبدو كأنها بلا مال، أو حتى مديرة، يحميها، لأن حوالي 70% من عقارات مدينة دمياط وأراضيها الزراعية، هي أوقاف أوقفتها أصحابها لخدمة الدين والناس، بالذات من العصر المملوكي، وهذا كانت وزارة الأوقاف قد تحركت وأصدرت قرارات بمنع التصرف في هذه العقارات، وهذه خطوة مشكورة، إلا أن هناك من يرفض ذلك واستمر وا في محاولتهم سرقة هذه العقارات، وما تحتها من أرض - بالذات في قلب مدينة دمياط القديمة - وسعر السنخترين من الأرض هناك، والأخرى أيضا من طين. الحكاية هي مافيا الفساد العقاري في دمياط، وبالذات عقارات الأوقاف، وهي تبدو كأنها بلا مال، أو حتى مديرة، يحميها، لأن حوالي 70% من عقارات مدينة دمياط وأراضيها الزراعية، هي أوقاف أوقفتها أصحابها لخدمة الدين والناس، بالذات من العصر المملوكي، وهذا كانت وزارة الأوقاف قد تحركت وأصدرت قرارات بمنع التصرف في هذه العقارات، وهذه خطوة مشكورة، إلا أن هناك من يرفض ذلك واستمر وا في محاولتهم سرقة هذه العقارات، وما تحتها من أرض - بالذات في قلب مدينة دمياط القديمة - وسعر السنخترين من الأرض هناك، وليس المتر، يقدر بالشيء القلاني، وبالمناسبة نجحت هذه المافيا في الحصول على كثير من هذه المباني، وقامت بهدمها وتحويلها إلى أبراج، الشقة الواحدة تمنها بالملايين، ويقولون إنه تم من الشهر القليلة الأخيرة دم 250 عقارا قديما، لترتفع بدلا منها الأبراج، وأغلبها اعداء على أرض للدولة أو ملك للأوقاف، وما هو مقل عظم وينتظر النهاية. من ذلك العقار رقم 7 في شارع الجلاء في ميدان الساعة، أشهر ميادين المدينة المملوك لهيئة الأوقاف، وقبته حاليا حوالي 90 مليون جنيه، ورغم أن «الأوقاف» أصدرت قرارا بتبنيته لها، إلا أن هناك من يتعاون مع هذه المافيا، وللأسف منها المحليات والحلس المحلي، وأيضا المحافظة، تخيلوا، أي أن الجهة المنوط بها حماية الملاك الدولة تساهم في الاستيلاء عليها، ونهبها وتحرك حوالي 300 مواطن ضد هذه المحاولات طمعا في مساحة أرض العقار، الذي يمكن أن يقيم عليها أكثر من 4 أبراج، ورغم أن المافيا نجحت في استصدار قرار بإزالة كامل العقار، الأولى هي التفتيش الفني أعمال البناء في وزارة الإسكان، وهي أعلى جهة رقابية في أعمال البناء وقراراتها ملزمة للكافة، وبعد معاينة فنية كاملة أمرت وأوصت بامرئين، الأول هو حل اللجان التي قررت إزالة العقار، والثاني ترميم بسيط للعقار، بدون إزالة أي جزء منه أو أي تعديل في هيئته، وأنهدى إلى التفتيش ذاتها المركز القومي لبحوث الإسكان، الذي قرر - بعد المعاينة - سلامة العقار الإنشائية، على الرغم



كسر حالة الروتين

وفي العدد نفسه من «أخبار اليوم» قالت وفاء الغزالي: «نرى أن «المصر» أعاد تجميع العائلات من جديد، أمام شاشات التلفزيون، وعمل على كسر حالة الروتين التي يواجهها الجمهور في المناسبات الوطنية حيث شاهدته جميع الفئات في كل الأماكن منها الأسر المصرية ورواد المقاهي والمحلات التجارية، ما خلق حالة من الهجة في الشارع.

كما أنه بث فيهم روح الوطنية من خلال معاشيتهم لأحداث الثورة والنكسة، وماذا كان يشعر هؤلاء الأبطال خلال فترات النكسة الصعبة، واثناء الانتصارات.

تفاعل الجمهور مع الفيلم معين عن إعجابهم الشديد به وأشادوا بأن كل فنان تم توظيفه في أدوار مناسبة حتى أصبح «المصر» ملحمة تاريخية مشرفة في الوطن العربي بأكمله، وليس مجرد صقر، ما جعلهم جميع الفئات في كل الأماكن منها الأسر المصرية ورواد المقاهي والمحلات التجارية، ما خلق حالة من الهجة في الشارع.

كما أنه بث فيهم روح الوطنية من خلال معاشيتهم لأحداث الثورة والنكسة، وماذا كان يشعر هؤلاء الأبطال خلال فترات النكسة الصعبة، واثناء الانتصارات.

تفاعل الجمهور مع الفيلم معين عن إعجابهم الشديد به وأشادوا بأن كل فنان تم توظيفه في أدوار مناسبة حتى أصبح «المصر» ملحمة تاريخية مشرفة في الوطن العربي بأكمله، وليس مجرد صقر، ما جعلهم جميع الفئات في كل الأماكن منها الأسر المصرية ورواد المقاهي والمحلات التجارية، ما خلق حالة من الهجة في الشارع.

كما أنه بث فيهم روح الوطنية من خلال معاشيتهم لأحداث الثورة والنكسة، وماذا كان يشعر هؤلاء الأبطال خلال فترات النكسة الصعبة، واثناء الانتصارات.

تفاعل الجمهور مع الفيلم معين عن إعجابهم الشديد به وأشادوا بأن كل فنان تم توظيفه في أدوار مناسبة حتى أصبح «المصر» ملحمة تاريخية مشرفة في الوطن العربي بأكمله، وليس مجرد صقر، ما جعلهم جميع الفئات في كل الأماكن منها الأسر المصرية ورواد المقاهي والمحلات التجارية، ما خلق حالة من الهجة في الشارع.

ثقافة الاختلاف

ما زلنا نعاني شديد المعاناة من أزمة خطيرة قد يأتي يوم في مصر الحديثة ونجد لها حلا، هذه الأزمة يقول عنها وجدي زين الدين في «الوفد»، ترك غالبا آثارا فادحة شديدة التدمير للمجتمع، إنها ثقافة الاختلاف التي ما زلنا نعاني منها في مرحلة «KGI»، ورغم أن الاختلاف هو نتاج تفكير وجه لكل صاحب فكر أو رأي، وبالتالي لا يمكن أن تتطابق وجهة نظر فلان مع رأي ععلان، والأفغق للمجتمع هو الذي يؤخذ به، وقد يكون هذا الاختلاف فيه المنفعة الحقيقية للبشر والوطن.

ما زلنا في مصر لا نعرف ثقافة الاختلاف، وغالبا ما يتم التقسيم على أساس معسرين الأول ضد الثاني، وكل طرف يكيل للأخر الاتهامات، ويكيل لسه يهتانا وطنما كل العيوب، وأحيانا الاتهام بالعمالة والخيانة وكل ما فيه إعلان للحرب، سواء كانت كلامية أو فعلية من تدبير مكائد ومقالب وخلافه، ولأن ثقافة الاختلاف غير موجودة نجد كل طرف ينعت الآخر بأنه الشيطان الأكبر، ويعيش الطرفان في حالة حرب لا مثيل لها إلا في ثقافة الاختلاف نظرية يجب أن تتسود، والاتفاق الوحيد هو من أجل نصرة الدولة الوطنية والحفاظ على الأمن القومي، وما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

رغم أن الديمقراطية الحقيقية أساسها مبني على ثقافة الاختلاف، إلا أن المصريين لا تزال تسيطر عليهم نكرة تعتقد على مفاهيم حياتهم، ونجد في المدرسة والأسرة الواحدة والحزب السياسي رؤى مختلفة والسر هو عدم الاعتراف بثقافة الاختلاف، في حين أن الأديان السماوية نفسها اختلف حولها البشر، وإلا ما رأينا كفتارا ومؤمنين، وأن الأوان لأن تدرج أنفسنا على الاختلاف المبني على احترام كل طرف للأخر، فلا يجوز مثلا أن تجمع المثقفين مناسية ويتعارك هؤلاء المثقفون لجرد أن اختلف هذا يريده أن يكون عليه إجماع، ففكرة المثة في السنة زمن ولي ولن يعود بعد ذلك، من حق الناس أن يتخلفوا بضوابط بدون تدبير المكائد، وبدون إصاق التهم الجذافية، فهل نفلع؟ وهذه هي قمة الديمقراطية الحقيقية القائمة على تبادل وجهات النظر المختلفة بما يعلي من قيمة الوطن والمواطن».

طلبات للمساعدة

تلقي علاء عربي في «الوفد»، العديد من الرسائل يطالب فيها أصحابها بالمساعدة في رفع صوتهم إلى رئيس الجمهورية، وإلى رئيس الحكومة، وإلى وزير الإسكان، للحصول على وحدات سكنية ضمن الحالات القاسية، ويواصل الكاتب قائلا، كتبت هنا عن العديد من الحالات، وأشهد أن وزارة الإسكان في فترة الدكتور مصطفى مدبولي كانت تستجيب بسرعة، وتتصل بالأسر وتدرس حالتها وتخصص للمحتاج منها.

وقبل أن أعرض لبعض الرسائل، أشير إلى أن أغلب أصحاب الرسائل سبق وتقدموا بطلبات المعنية ولم يستجب لطلباتهم، وهو ما دفعنا للتساؤل: ما هي شروط الحصول على وحدة ضمن الحالات الصعبة؟ وإذا كانت الشروط التي تضعها الوزارة غير متوفرة في هذه الأسر لم تعيش تحت خط الفقر، ففمين تتوفرو؟ هل اللطبات التي سبق وتقدموا لم تصل؟ هل تم إهمالها؟ السؤال الثاني: هذه الأسر ألا تستحق معاش تكافل معيشة؟ ما هي شروط صرف هذا المعاش؟ وهل صرف إذا كان الأزقي المعيلة والعمل ويعول لا يصرف له؟ السؤال الثالث: أسر بطرفها في هذه القاسية، هل لها بطاقة تموين؟ هل تصرف السلع بالجان مثل غيرها من للمحتاجين؟

السؤال الرابع: هل لهذه الأسر تأمين صحي؟ هل يعالون ضمن برنامج التأمين؟ أم أن التأمين الصحي الأساسي للعاملين في الحكومة والقطاع الخاص فقط؟ لماذا لا نضم هذه الأسر للتأمين مؤقتا لحميم نظام التأمين الصحي الجديد؟ الرسالة الأولى: السيدة زينب محمد سيد إبراهيم، هي زوجة لوطف بسيط، ولها ثلاثة أولاد، وتسكن في شقة غرفة وحمام، وهي شقة حمها، وصاحب البيت يهدد الأسرة بالطر، ويؤكد لهم أن قانون الإسكان الجديد سوف يطردهم إلى الشارع، زينب بسبب تخوفها من نشر أسرتها تقدمت بعدة طلبات شكوى للحصول على وحدة سكنية ضمن الحالات القاسية بوزارة الإسكان، ولأسف لم يرد عليها أحد، لماذا؟

الرسالة الثانية: عيد محسن داود سعيد، متزوج ولديه طفلة، ويقيم هو وأسرتة في شقة إيجار جديد بمبلغ 450 جنيها، عيد يعمل أرزقي في مهنة العمار، يعني عمالة غير منتظمة، يعمل يوم ويبتل عشرة، عيد يمتنى أن تخصص له وحدة سكنية ضمن الإسكان الاجتماعي، ويقول: إن الرئيس قال هديي شقة للمحتاجين، وإنه مش هيسبب حد محتاج لنفقة، وأنا بقول للرئيس: أنا أناه يا ريس، مشكلة عيد بتلخص في أنه لا يمكن مبلغ شراء الكراسة، تسديد المقدم، حقة الإسقاط المطلوبة لن يقدر على تسديدها، لأنه كما سبق وتذكرنا: أرزقي، يعمل يوم ويبتل عشرة، وبالكاد يأكل وهو مطلق..

المصر

كان لافت لانتداب استمرار موجات الاهتمام بفيلم «المصر» والإشادة به والمطالبة بإنتاج أفلام مماثلة له عن العمليات الأخرى المعقدة، لأنه أعاد الروح الوطنية للمصريين وقال عنه في «أخبار اليوم» هشام عطية مطالبنا بعدم الحساسية من دور العرض، هي دعوة صريحة للدولة للتفكير في أهمية دور القوة الناعمة في ترميم وإعادة بناء الشخصية المصرية، على الدولة أن تؤمن إيمانا حقيقيا بأن القوة الناعمة ليست مجرد كلمة مطبوعة في جريدة لترضي أي مجرد مشاهد إعلامية يتسلى، القوة الناعمة التي إن أغضبني بها أحد أسلحتنا ثقافتنا في معرفتنا للبقاء والبناء».

مباريات ودية

إصابة نيمار في تعادل البرازيل 1-1 مع نيجيريا وديا... والأرجنتين تكتسح الاكوادور بسداسية



نيمار يحاول التخلص من النيجيري نديدي قبل خروجه مصاباً

■ سنغافورة - رويترز: أصيب نيمار وغادر الملعب بعد 12 دقيقة من بداية مباراة ودية تعادل فيها منتخب البرازيل 1-1 مع نيجيريا في سنغافورة. وأمسك مهاجم باريس سان جيرمان، الذي خاض مباراته الـ10 مع المنتخب، بغضه الأيسر من الخلف وغادر الملعب ليحل محله فيليب كوتينيو. وقال المتحدث باسم الفريق إن نيمار «شعر بعدم راحة» في فخذه الأيسر وسيخضع للفحوصات من الفريق الطبي لسان جيرمان بمجرد عودته إلى فرنسا. ونقل موقع «غلوبو سبورت» البرازيلي عن طبيب المنتخب قوله إن اللاعب لا يشعر بالألم، ومدد هذا التعادل من سلسلة غياب البرازيل عن الانتصارات للمباراة الرابعة على التوالي، وتقدم المنتخب الأفريقي في الدقيقة 35 عندما وجد جو اربيو المساحة داخل منطقة الجزاء ليلطق تسديدة منخفضة في الشباك ويحرز هدفه الثاني في مباراته الدولية الثانية. وأدركت البرازيل التعادل بعد ثلاث دقائق على بداية الشوط الثاني عندما تابع كاسيميرو ضربة رأس من ماركينوس أرشدت من إطار الرمي ليسكن الكرة الشباك من مدى قريب. وردت العارضة ضربة رأس في وقت لاحق من كاسيميرو وكاد كوتينيو أن يسجل قبل النهاية بخمس دقائق لكن المباراة انتهت بالتعادل 1-1. ومنذ الفوز بكاس كوبا أميركا في يوليو/تموز الماضي، تعادلت البرازيل أيضا مع كولومبيا والسنتال وحسرت من بيرو. وحقق منتخب الأرجنتين فوزا كاسحا على نظيره الإكوادوري، بعدما تغلب عليه 1/6 في مباراة ودية بمدينة إيلنشي الإسبانية. ورغم غياب عدد من العناصر المهمة عن منتخب الأرجنتين في مقدمتهم النجم الموقوف لوينيل ميسي والهداف الصاب سيرخيو أغويرو، إلا أن «راقصي التانغو» لم يجدوا أي صعوبة في اكتساح الإكوادور. وافتتح لوкас الأريو التسجيل في الدقيقة 20، قبل أن يضيف الإكوادوري جون إسبينوزا الهدف الثاني في الدقيقة 27 بالخطأ في مرماه. وأضاف ليناندرو بارديس الهدف الثالث في الدقيقة 32 من ركلة جزاء، فيما قلص أنخيل ميلا الفارق، بتسجيله هدف الإكوادور الوحيد في الدقيقة 49. وعاد المنتخب الأرجنتيني لفرض سيطرته، ليضيف جيرمان بيزيلا ونيكولاس دومينغز الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين 66 و82. وختم لوкас أوكامبوس مهرجان الأهداف بإحرازه الهدف السادس في الدقيقة 86.

رادار الملاعب

المخضرم رانيري يتولى تدريب سامبدوريا

■ روما - د ب أ: أعلن سامبدوريا الإيطالي تعيين كلاudio رانيري مدربا جديدا يعقد حتى نهاية صيف 2021. وسيخلف إيزيبيو دي فرانشيسكو لتكون المرة الثانية التي يخلفه فيها بعدما تولى تدريب روما خلفا له في آذار/مارس الماضي. وتولى رانيري، مدرب ليستر وتشلسي السابق، تدريب روما في آخر ثلاثة شهور من الموسم الماضي، بعدما أقيمت من تدريب فولهام في شباط/فبراير الماضي. وفاز دي فرانشيسكو بمبارتين فقط من أصل ثمانين مباريات تولى فيها تدريب سامبدوريا هذا الموسم. قبل أن تمت إقالته الأربعة الماضي. وقال ماسيمو فيريو مدرب سامبدوريا المؤقت: «الرئيس يمتنى للمدرب والجهاز المعاون والفريق كل التوفيق في الارتباطات المقبلة».

رومينيغه يستبعد رحيل مولر عن البايرن

■ برلين - د ب أ: استبعد كارل هاينز رومينغه، الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ، رحيل توماس مولر، اللاعب السابق في المنتخب الألماني، عن النادي البافاري، وقال إن «العلاقة بين توماس والبايرن سليمة تماما، وسيظل مكرنا ههنا لتأديتنا». وأكد: «عندما يرضى توماس بالجلوس على مقعد البدلاء، فإنه سيكون في النادي الخطأ». تجدر الإشارة إلى أن مولر (30 عاما) فقد في الفترة الأخيرة مكانه في التشكيل الأساسي للبايرن تحت قيادة نيكو فوفاش، بعد تعادل النادي مع فيلبيس كوتينيو من برشلونة. وقال مولر مؤخرا إنه يقترح قيامه الآن التفكير بمستقبله، غير أن فوفاش أعلن أن مولر سيحصل على فرصة مع النادي «إذا كانت هناك حاجة إليه».

النصر السعودي يفكر في التخلص من النيجيري أحمد موسى

■ الرياض - د ب أ: كشفت تقارير أن النصر السعودي اتخذ أول خطوة في طريق التخلص من محترفه النيجيري أحمد موسى، بعدما أثار الكثير من الأزمات في الفترة الأخيرة. ووضعت إدارة النصر حدا لتجاوزاته موسي بعدما أبلغت وكيل أعماله برغبته في بيعه كونه لم يشكل أي إضافة للفريق، وكذلك لرغبة الجهاز الفني في التعاقد مع لاعب أجنيي مؤثر في هذا المركز بعدما فشلت محاولات ضم الجناح الفرنسي المخضرم فرانك ريبيري الصيف الماضي بسبب الغلظة في المطالب المالية. وأضافت أن تأخر موسى في العودة للرياض ليومين لمواصلة برنامجه العلاجي تسبب في غضب المدرب البرتغالي روي فيتوريا الذي طالب النادي بسرعة البحث عن لاعب أجنيي آخر. وانتقل موسي للنصر مطلع الموسم الماضي، بعدد أربع سنين مقابل 140 مليون ريال في أكبر صفقة في الملاعب الآسيوية. وخلال خمس مباريات للنصر في الموسم الجاري لم يسجل أحمد موسى أي هدف.

فوز فرج وجوهر بلقبى الرجال والسيدات في بطولة أمريكا لاسكواش

■ نيويورك - د ب أ: هيمنت مصر على لقب فتني الرجال والسيدات في بطولة أمريكا المفتوحة لاسكواش. وفاز علي فرج بلقب الرجال في الوقت الذي حسمت فيه نوران جوهر لقب السيدات. وحصد فرج الصنف الأول عالميا لفوزة على مواطنه محمد الشوربجي المصنف الثاني عالميا. وتغلب فرج على الشوربجي بثلاثة أشواط دون رد بواقع 7/11 و 7/11 و 2/11 في مباراة استغرقت 40 دقيقة. وجاء هذا اللقب بعد عامين من فوز فرج بلقبه الأول في بطولة أمريكا المفتوحة عام 2017 على حساب الشوربجي أيضا. وفي فئة السيدات، فازت نوران جوهر المصنفة الخامسة عالميا بلقب بطولة أمريكا المفتوحة لاسكواش للمرة الأولى في تاريخها بعد تغلبها على مواطنتها نور الطيب المصنفة الثالثة عالميا. وواجهت جوهر منافسة شرسة قبل أن تتجه في الفوز على شور الطيب بثلاثة مجموعات مقابل مجموعتين بواقع 11/3 و 11/8 و 12/14 و 8/11 و 7/11 في مباراة استغرقت ساعة واحدة وسبع دقائق.

النادي المصري يعاقب لاعبيه مادياً

■ القاهرة - د ب أ: أكد محمد إبراهيم المدرب العام للنادي المصري، أن الفريق يعيش فترة جيدة للغاية، وسيبر يخفى ثابتة، ولكن النتيجة الأخيرة في مباراة الاتحاد بالدوري المصري كانت مفاجأة بالنسبة لهم؛ حيث تعرض الفريق للخسارة بضربة ثابتة رغم أدائه طوال أحداث المباراة. وقال مدرب المصري البوسني يحيى في تصريحات تلفزيونية إن الفريق يسعى لتصحيح أخطائه خلال الفترة المقبلة. وأضاف أنه لا يمكن الحديث عن سهولة قرعة بطولة الكونفدرالية، ولكن الفريق سيسعى للوصول إلى دوري المجموعات بأقصى جهد. وأوضح: «تم توقيع عقوبات على لاعبي الفريق محمود محمد وأحمد عادل 300 ألف جنيه بسبب حديث اللاعبين بأسلوب غير مناسب مع المدرب إيهاب جلال».

فورمولا-1 بوتاس يفوز في اليابان ومرسيدس بطل الثنائية للعام السادس على التوالي

■ سوزوكا (اليابان) - رويترز: فاز الفئري بوتاس بجائزة اليابان الكبرى وانتزع فريقه مرسيدس لقب الصانعين ببطولة العالم لسباقات فورمولا-1 كما ضمن الثنائية للعام السادس على التوالي في انجاز لاسابق له. واجاز السائق الفنلندي خط النهاية بفارق 11.3 ثانيا عن سياسيتيان فيتل الذي لم يستفد من مركز أول المطلقين مع فيراري بعدما انحصرت المنافسة على لقب السائقين بين ثنائي مرسيدس رغم احتلاله المركز الثاني متقدما على لويس هاملتون. وتلحق مرسيدس بفارق 177 نقطة عن فيراري ليعادل الرقم القياسي بتحقيق لقب الصانعين ست مرات متتالية، ولا يمكن اجتياز هذا الفارق مع تبقي أربعة سباقات. وأصبح بوتاس الوحيد القادر على منافسة هاملتون على لقب السائقين بعدما قلص الفارق إلى 64 نقطة في الترتيب العام. وعادل مرسيدس انجاز فيراري الذي حقق لقب السائقين ست مرات متتالية بين 1999 و2004. وبدأ أن فيراري قد يؤول احتفالات مرسيدس بعد تفوقه مبكرا في التجارب التأهيلية. لكن فيتل أول المتطلقين وزميله شارل لوكلير وقعا في المشاكل في بداية السباق، وخرج

أسباير القطرية و«لايفا» الإسبانية توقعان مذكرة تفاهم لشراكة استراتيجية

الدوحة - «القدس العربي» من نور الدين قلاله: أعلنت مؤسسة «أسباير زون» مذكرة تفاهم مع «لايفا» الإسبانية في خطوة أولية لإنشاء فرع لآخر في حي الأعمال الرياضية في «أسباير زون». وتهدف مذكرة التفاهم بين المؤسستين الراضيتين عالميا لشراكة طويلة الأمد يتعاون الطرفان بموجبها في عدد من المجالات، أبرزها تطوير وتعليم المواهب الرياضية الناشئة، والترويج والعمل المشترك لمشروعات الطرفين الاستراتيجية، وتبادل المعرفة، وجاء في بيان نشرته «أسباير»، أنه بموجب الاتفاقية ستقوم «لايفا» بالتدريب لانتاج أول فرع لها في «أسباير زون» مؤسستها التعليمية الرائدة «كلية لايفا للأعمال» والمنعبر بعلوم كرة القدم واكتشاف المواهب والتدريب من خلال أحدث المنهجيات. وتمثل الاتفاقية الجديدة دليلا إضافيا على التزام «لايفا» بتطوير كرة القدم في جميع أنحاء العالم، وتعزيز القيم التي تتميز بها كرة القدم الإسبانية وأساليب إدارة لايفا عبر القارات. وتعليقا على توقيع الاتفاقية، قال عبدالله النجمي، المدير العام ل«أسباير لوجستكس»، عضو مؤسسة «أسباير زون»: «نحن سعداء بتوقيع الاتفاقية مع لايفا الإسبانية والتي تأتي لتبرهن على نجاح فلسفة مؤسسة أسباير زون ومركز قطر للامال بإنشاء حي الأعمال الرياضية في نهاية العام الماضي، والتي تجتذب العديد من الخبرات والاستثمارات العالية بما يساهم في تطوير الشركات المحلية الناشئة والقطاع الخاص بشكل عام، وتعزيز مكانة دولة قطر عاصمة مرموقة للرياضة العالمية والإقليمية». وأضاف: «إن حرص مؤسسة أسباير زون على عقد شراكات مع جهات دولية يعد أحد ركائز تحقيقها لرؤيتها بأن تصبح المرجع في التفوق الرياضي العالمي وتجسيدها لرسانتها لارتقاء بالأداء الرياضي على



المنالقة بايلز تعرض ميدالياتها الخمس التي أحرزتها في هذه البطولة

بطولة العالم للجمباز بايلز تحصد ذهبية حسان الوثب وتعادل الرقم القياسي

■ شتوتغارت - رويترز: حصدت سيمون بايلز ميداليتها في بطولة العالم للجمباز لتعادل الرقم القياسي بعدما قادت الولايات المتحدة لأول مرتين في منافسات حمان الوثب في شتوتغارت. وقدمت بايلز أداء مذهلا تتحقق 15.399 نقطة أمام مدرجات ممتلئة. وعادلت الأمريكية البالغة 22 عاما الرقم القياسي لفيثالي شيريو القادم من روسيا البيضاء والذي حصد 23 ميدالية في بطولة العالم. وحصدت بايلز 17 ذهبية خلال أربع بطولات للعالم مقابل 12 لشريرو الذي شارك في خمس بطولات بين 1991 و1996. وعززت بايلز مكانتها كأحد بين الأفضل في تاريخ الجمباز في شتوتغارت لكنها لا تجد الوقت للجولس والاستمتاع بإنجازاتها، وانضمت إلى بايلز، بطلة الأولمبياد أربع مرات، زميلتها جيد كاري التي حققت 14.883 نقطة لتنتزع ميداليتها الثانية في ثلاث سنوات في مسابقة حمان الوثب. ونالت البريطانية إيلي داو ني الميدالية البرونزية وهي الأولى لها على صعيد الفردي في بطولة العالم، ووصلت بايلز إلى شتوتغارت وهي تتنافس الرقم القياسي لعدد الميداليات للسيدات في بطولات العالم مع الروسية سبيلدانا خوركينا ولكل منهما 20 ميدالية، لكنها حصدت الرقم عندما قادت بلادها بلقبها الخامس على التوالي للفوز في الثلاثاء الماضي قبل أن تعدد سجلها القياسي في كل الأجهزة بالفوز بلقبها الخامس بعدها بيومين. وسنحت لها فرصة أن تصبح الأكثر حصولا على الميداليات في التاريخ لكنها فشلت في تكرار الأداء الذي منحهها فضيحة منافسات العارضين في الدوحة العام الماضي لتكتفي بالمركز الخامس. وحصدت البلجيكية نينا درفال الميدالية الذهبية بعدما تفوقت بفارق 0.233 نقطة على البريطانية بيكي داو ني صاحبة المركز الثاني بينما نالت الأمريكية ستينسا (16 عاما) البرونزية.

بطولة لينز المراهقة غوف تبلغ أول نهائي لها

■ لينز - رويترز: بلغت الأمريكية المراهقة كوكو غوف أول نهائي لها في إحدى بطولات اتحاد المحترفات بفوزها بسهولة على الألمانية أندريتا بتكوفيتش 4-6 في بطولة لينز. وأصبحت غوف إحدى بطولات اتحاد المحترفات منذ التأسيسية نيكول فايديسوفا التي فازت بلقب بطولة طشقند المفتوحة عام 2004 وعمرها 15 عاما أيضا. وبلغت غوف الفرقة الرئيسية للبطولة رغم خسارتها في التصفيات، قبل أن يتم إبلاغها بأنها ستخوض مباراة الدور الأول بعد انسحاب منافستها في التصفيات قبل المباراة الافتتاحية. واستغلت غوف الفرصة لتتقدم أداء رائعاً وتبلغ النهائي لتواجه بطلة فرنسا الفتوحة السابقة ايلينا أوستابنكو. وواجهت لاعبة الأمريكية

بطولة سنغهاي ميدفيديف يسحق زفيريف ويتوج باللقب

■ سنغهاي - رويترز: سحق الروسي دانييل ميدفيديف منافسه الكسندر زفيريف 4-6 و6-1 ليحز لقبه الرابع هذا الموسم في بطولة سنغهاي لاساتوة للتنس. وبدأ الألماني زفيريف اللقاء متوقفا 4-صفر في الواجهات المبشرة مع ميدفيديف، لكنه اعترف بأن منافسه الروسي «ربما يكون أفضل لاعب في العالم حاليا». وكسّر ميدفيديف وصيف بطل أمريكا المفتوحة، الذي خاض النهائي السادس له على التوالي، إرسال زفيريف مرتين ليحسم المجموعة الأولى أمام حشد جماهيري كبير، وبدأ اللاعب البالغ عمره 23 عاما أكثر شراسة في المجموعة الثانية وتقدم 5-صفر قبل أن يظهر زفيريف بعض المقاومة، وحسم ميدفيديف اللقاء بإرسال ساحق محققا لقبه الثاني على التوالي في بطولات الأساتدة من فئة 1000 نقطة بعد تتويجه في سينسنتي. وردا على سؤال حول عدم الاحتفال بانتصاراته في الملعب قال ميدفيديف ساخرا: «قلت بعد

عالم التنس

إمكانية انفكاك الاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد الصهيوني وشرك المساعدات الدولية

نبيل السهلي *

طرح عجز السلطة الفلسطينية عن دفع كامل رواتب موظفيها بشكل منتظم أسئلة عديدة حول قدرتها على الاستمرار في قيادة شؤون الأراضي الفلسطينية، والقيام بتنمية حقيقية، حيث تقدر رواتب موظفي مؤسسات السلطة الفلسطينية شهرياً بـ 125 مليون دولار.

ويكمن السبب الرئيسي في تراجع المساعدات الدولية وخاصة الأمريكية منها، فضلاً عن الضرائب المحتجزة من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني. الأمر الذي يعزز فكرة الانفكاك عن الاقتصاد الصهيوني وكذلك الاستغناء عن المساعدات الدولية المشروطة.

أوسلو والسياسات الاقتصادية

تؤكد دراسات اقتصادية متخصصة أن السياسات الاقتصادية لدولة الاحتلال، أدت إلى سيطرة صهيونية شبه كاملة على أهم مقدرات الاقتصاد الفلسطيني، كما أقيمت اتفاقات أوسلو وما تلاها من اتفاقات اقتصادية الأبواب مشرعة لربط الاقتصاد الفلسطيني بعجلة الاقتصاد الصهيوني ولصالحته. وهو الأمر الذي أوقع السلطة الفلسطينية التي أنشئت في ربيع عام 1994 في شرك الضرائب المحتجزة من قبل دولة الاحتلال، والتي تقدر بنحو (50) مليون دولار شهرياً، ناهيك عن المساعدات الدولية والابتزازات السياسية من قبل الدول المانحة. ومنذ اليوم الأول لاحتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة في

الخامس من حزيران/ يونيو 1967، سعت دولة الاحتلال من خلال عملية مخطط لها مسبقاً إلى تفكيك الاقتصاد الفلسطيني وتهميش قطاعاته الرئيسية، مثل الزراعة، بغية ربطه بالاقتصاد الصهيوني ولصالحته في نهاية المطاف، واستطاعت السلطات الصهيونية السيطرة بشكل تدريجي على أهم الأراضي الزراعية لصالح الأنشطة الاستيطانية التي لم تتوقف على رغم عقد اتفاقات أوسلو في أيلول/ سبتمبر 1993، كما صادرت (80) في المئة من إجمالي الموارد المائية الفلسطينية المتاحة والمقدرة بنحو (750) مليون متر مكعب سنوياً.

وقد أدت السياسات الاقتصادية الصهيونية إلى تهميش قطاع الزراعة الفلسطيني، ما دفع آلاف العمال العرب في الضفة والقطاع إلى العمل في الاقتصاد الصهيوني ووفق شروطه المجحفة، وذلك رغم رفع الفلسطينيين شعار مقاطعة العمل العبري في السنة الأولى من عمر الاحتلال.

قطاع الزراعة

وقد أصدرت الحكومات الصهيونية المتعاقبة قوانين تم من خلالها السيطرة على البنوك الفلسطينية وإحاقها ببنوك دولة الاحتلال، كمقدمة لتفكيك الاقتصاد الفلسطيني. وتبعاً لذلك، تراجع أداء الاقتصاد الفلسطيني في قطاعاته كافة، وخاصة قطاع الزراعة الذي كان يساهم بالنسبة الكبرى في الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني، وكذلك في استيعاب عدد كبير من قوة العمل الفلسطينية قبل عام 1967. واللافت للمتابع أن اتفاقات أوسلو الموقعة في عام 1993، لم

تسعف الاقتصاد الفلسطيني، بل أقيمت على تعيجه للاقتصاد الإسرائيلي، وأصبح السوق الفلسطيني الثاني بعد السوق الأمريكي في إطار العلاقات التجارية الإسرائيلية-الدولية، إذ تهيم «إسرائيل» على أكثر من 90% من إجمالي التجارة الخارجية الفلسطينية بشقيها الصادرات والواردات. والثابت -وفق دراسات اقتصادية- أن نسبة الصادرات الإسرائيلية إلى السوق الفلسطيني كانت على الدوام أعلى من نسبة الواردات منه، الأمر الذي جعل العجز التجاري الفلسطيني مع الاقتصاد الإسرائيلي سيد الموقف.

ولهذا لم يكن بمقدور السلطة الفلسطينية تحقيق تنمية تلي طموحات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد احتلال مديد نال من الأرض والموارد الاقتصادية، في وقت تزيد معدلات النمو السكاني بين الفلسطينيين في الضفة والقطاع عن 3 في المئة سنوياً، ما أدى إلى الاعتماد المتزايد على المساعدات الدولية.

وبات وجود السلطة واستمرارها مرهوناً بانسياب المساعدات الدولية إليها، وحبس الضرائب التي تحتجزها دولة الاحتلال بين فئتين أخرى، بغية إخضاع الفلسطينيين سياسياً.

وثمة إجماع بين الخبراء الاقتصاديين والمحللين السياسيين، على أن السياسات الاقتصادية الصهيونية المنهجية خلال اثنتين وخمسين عاماً من الاحتلال (1967-2019)، كانت بمثابة مقدمات جعلت المجتمع الفلسطيني عرضة لابتزازات سياسية من قبل دولة الاحتلال التي تتحكم بأهم مفاصل الاقتصاد الفلسطيني، من خلال فرض الضرائب على العمال العرب من الضفة والقطاع الذين اضطروا للعمل في قطاعات الاقتصاد الصهيوني

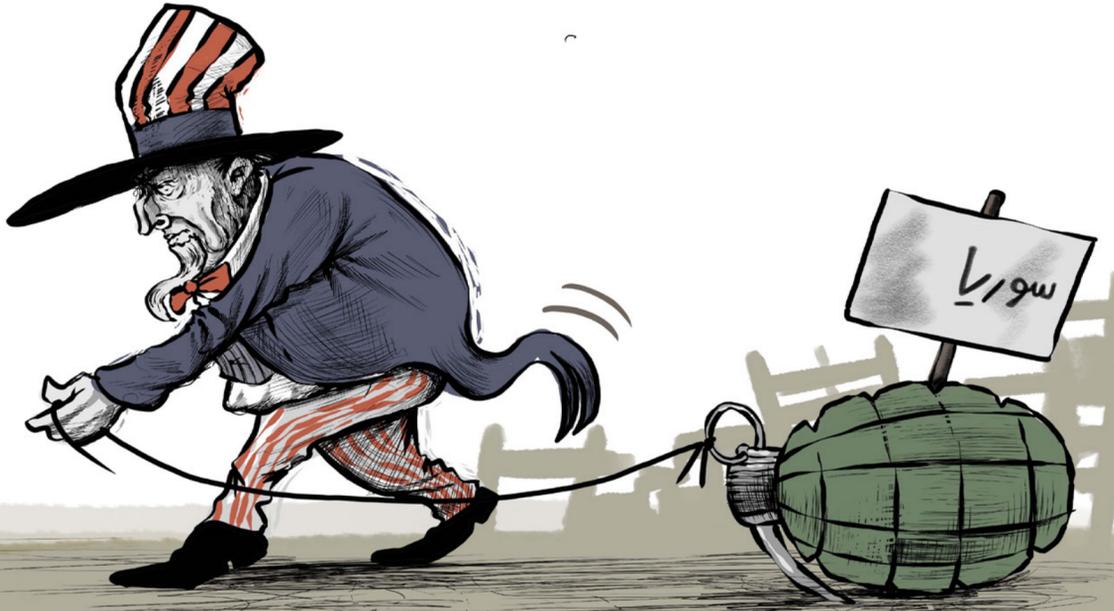
المختلفة، ناهيك عن فرض الضرائب على التجارة الفلسطينية التي تعتمد على منافذ صهيونية فسرية بفعل الجغرافيا القسرية. وتشير دراسات اقتصادية إلى ظهور أزمات اقتصادية فلسطينية مستعصية نتيجة عدم القدرة على التنمية المستقلة، من أهمها البطالة، التي بلغت معدلاتها نحو (60) في المئة في قطاع غزة، ونحو (30) في المئة في الضفة الغربية خلال الأعوام الأخيرة، وكانت لذلك تداعيات خطيرة على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، فقد انتشر الفقر المدقع بين ثلثي المجتمع الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية.

بروتوكول باريس

طرح إعلان العديد من خبراء الاقتصاد الفلسطينيين ضرورة بدء العمل من أجل الانفكاك التدريجي عن الاقتصاد الصهيوني، تتساوآت محقة إمكانية الاقتصاد الفلسطيني تغيير بروتوكول باريس واستبداله وتحقيق الانفكاك التدريجي عن الاقتصاد الصهيوني، لكن تلك الخطوة الاقتصادية تتطلب تعزيز البنية التحتية للمنتجات الوطنية الفلسطينية والاعتماد على الذات ليُصار فيما بعد إلى انفكاك حقيقي وليس مجرد شعارات، جنباً إلى جنب مع الاتفاق على خطوات كفاحية مدروسة لكل الفلسطيني، من خلال تبني برنامج سياسي مشترك لمواجهة التحديات التي تصف بالفضيحة الوطنية الفلسطينية، عندئذ يمكن القول أن هناك إمكانية للانفكاك عن الاقتصاد الصهيوني وشرك المساعدات الدولية.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

الانحباب من سوريا...



تعقيبات

مقال صباحي حديدي، العراق... جولة الغضب الأخطر

مسألة الهوية

مسألة الأخلاق لا تحدها مسألة الهوية في أي زمان وفي أي مكان: فلا العمل الخير ولا العمل الشرير مرهون باصل أو بقصد فاعله... وطالما نحن هنا بصدد العمل الشرير بالذات، فالحصول المعنوية تبدو أشد وضوحاً: فكما أن الإجرام يلتقي فيه كل المجرمين أيا كانت جنسياتهم وانتماءاتهم، فإن الفساد كذلك يلتقي فيه كل المفسدين مهما كانت ملتهم وطوائفهم.

ناثر المقدسي

لجنة التحقيق

تحليل جميل للدلالات، لقد بلغ عدد قتلى الانتفاضة الوطنية العراقية الأخيرة خلال أسبوع واحد (890) قتيلًا.. وأكثر من سبعة آلاف جريح.. وأكثر من مئة جريح منهم معرضون للوفاة بسبب شدة الإصابات.. لجنة التحقيق الحكومية أنجزت مهمتها وتداول الآن، ليس فيها جديد سوى التركيز على تلة المندسين، وهم يعملون أكتوبة ذلك، حينما يعلن التقرير (المفترض) وفيه إشارة للمندسين فمعنى ذلك حجة رسمية حكومية لرفع الإدانة القانونية عن أي مسؤول حكومي، سيتم عرض التقرير على المرجعية للحصول على (شريعة) المضمون المفبرك المبارك، ولن يتم بيان مضمون التقرير إلا بعد الأربعين للإمام الحسين في الأسبوع المقبل، فإذا حصلت اضطرابات وهو المرجح ستعفي الحكومة نفسها من إعلان التقرير، كحجة جاهزة.

بيارق عبد العباس

طبيب جراح وشقيق لشهيد من المتظاهرين

تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: مفارقات نفسية

عقلية متوترة

فعلًا غربية هذه العقلية العربية هي ترى نفسها أنها على حق دائماً والأخرون كلهم على خطأ وضلال... عقلية لا تحتمل النقد وتعدده بمثابة إعلان حرب عليها.. عقلية متوترة ومتشنجة وخائفة من الآخر المختلف عنها دائماً ومن المؤسف أنها هي التي تتكلم باسم دين عظيم... دين العقلانية والوسطية..

سعيد

أرض المتعاشين

التعصب للرأي مرده الى توهم امتلاك الحقيقة المطلقة..أما الآخرون فمتعصبون لآبائهم..

بهذا المنطق لا حوار بين الطرفين..ولكي يتم الحوار لابد من الإيمان والانطلاق من مبدأ نسبية الرأي والحقيقة..أي الإيمان بالاختلاف بين الأراء والبشر..ولا يمكن لأي نظام سياسي أن يكون أرضاً للتعاشيش في إطار الاختلاف حالياً سوى النظام العلماني كما تفضلت..

جمال الغزالي

بطش الآخر

بداية يجب القول إنه لا أحد يملك الحقيقة كاملة سواء المتدين السماوي (المتنمي للاديان السماوية) أو غير المتدين إن كان ملحدًا، فالأول ليس لديه دليل قطعي يمكن أن يثبت به أن كتابه من الله والآخر

لا يستطيع كذلك أن ينفي قطعياً وجود إله ويبقى فقط اللاديني المؤمن بوجود خالق للكون هو من يستطيع أن ينفي أن تكون تلك الأديان سماوية وبدل على وجود الخالق عن طريق العلم وكذلك الفلسفة، وبالنتيجة على الجميع التنازل عن أحقيتهم بامتلاك الحقيقة والعمل على إيجاد حلول وسط يستطيع الكل العيش بظلمة بأمان وأطمئنان من بطش الآخر له لأنه مختلف.

سلام عادل - ألمانيا

الأحكام القطعية

الاترى الكاتبة أن موضوع المساواة بين الرجل والمرأة أصبح ممجوجاً ولا معنى له أنت تريدين أن تفسري الآيات ذات الأحكام القطعية على هوك وأنا معك أن كل إنسان لديه الحق في فهم القرآن بما يتيسر له من الفهم ولكن ليس بالأحكام القطعية الثابتة وهل تعتقدين أنه إذا تساوت المرأة مع الرجل في كل شيء سوف تحل مشاكلها في عالمنا العربي والإسلامي وأخيراً حتى في الغرب لاتزال النساء يحصلن على رواتب أقل من الرجال.

حسام الحلاق

المشهد الإعلامي

نادراً ما يمكن، أن تناقش مسلماً، مهما كانت درجة تدينه وأن كان لا يصلي، وتذهب معه إلى عمق الفكرة التي تود مناقشتها؛ سواء كنت موضوعياً أو منحازاً، ولا يبدأ بجرحك وتعديلك وفق مستواه وما بلغه

من معرفة، كان يسبك ويلعنك بشكك علني ويسمك بالكفر ويطعن في أخلاقك... أو يهمز ويلعن بحدودية «علومك الدينية» وتتطعد وأنك «تهرف بما لا تعرف»؛ أو يستدل عليك بآيات من القرآن الكريم بعد فشله في الحوار... والمعضلة أن هؤلاء هم من يتصدرون المشهد الإعلامي.. وهم الناطقون باسم الدين...

نائلة

معايير العلم والثقافة

حقيقة لا يعي اللادينيون، أن الإسلام متجدد في عقول وقلوب المسلمين لأنه دين الله الحق الطري، وأن طريقة دفاع المسلمين عن الإسلام قد تختلف بدرجة وعيهم وثقافتهم ولكنهم جميعاً أدركوا يقيناً بتجاريهم الخاصة وبفطرتهم التي لم تتلوث أن الإسلام هو دين الله الحق. إن معايير العلم والثقافة محدها الأساسي هو الإيمان باصل الأشياء وهو أن لا يد لهذا الكون من صانع.

رياض - ألمانيا

التراث الإسلامي

من حسن حظي أو طالعي كما يقال أنني درست على أحد أهم علماء المنافع... وأكبر متخصص في فلسفة سنان سميون... وهو الرجوم الدكتور رشدي فكار... وأندكر الحاحه الشديد على طلبته في سلك الدكتوراه على تجنب ساكن بيسميه بثقافة «السندويتشات»... أي الاعتماد في البحث والقراءة على المختصرات... وعلى المراجع

دافع العنف

العنف الجسدي واللفظي لا يستدعيه سوى خوف عارم آكاد أنتشعره في قلوب المتدينين المعارضين لهذا التوجه، هو عارض لخوفهم على عقيدتهم وصورة من صور حمايتهم لها، فالخوف أكبر دافع للعنف..

حُطت نفساني سافر بين نوعين من الخوف، طالما أن الكاتبة تجشمت عناء عنوانها مقالها هذه المرة بالعنوان اللافت «مفارقات نفسية».. الخوف على الشيء شيء والخوف من الشيء شيء آخر، أليس كذلك يا عزيزتي؟؟

أريد أن أطرح إشكالية تعبيرية أخرى من الخطورة بكان أيضاً، القول /غريبة هذه العقلية المتدينة العربية/ شيء والقول /غريبة هذه العقلية العربية المتدينة/ شيء آخر، أليس كذلك يا عزيزتي؟

آصال أيسال

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

